تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الرابعة • العدد 115 • 2016/08/16

12
ثنائية موجعة لإشبيلية.. راموس رجل البطولات

07
فقدان «الأنسولين» يهدد حياة 50 ألف مصاب بداء السكري في إدلب

10
رحلات السندباد في بلده الضائع

تقدم للثوار واستمرار القصف الجوي على حلب وريفها

صور للضربات الجوية على مواقع الثوار في حي الراموسة جنوب غرب مدينة حلب نشرها موقع سبوتنك الروسي تحت عنوان «حمامة الحرب» 2016/08/16 موقع سبوتنك.

أتتعرض أحياء حلب وريفها إلى قصف جوي مكثف من الطيران الروسي والطيران التابع للنظام، ما أدى إلى استشهاد عشرات المدنيين، إضافة لإحداث أضراراً كبيرة في المباني السكنية والمرافق الحيوية المتبقية في المدنية. وشهد الأسبوع الفائت على تدمير عدة مشافي ميدانية، الأمر الذي خلق أزمة طبية في أحياء حلب وريفها، سيما أنها تعاني بشكل خاص من فقدان بعض الأدوية.

تقدم للثوار

لا يزال الثوار يسيطرون على النقاط العسكرية التي حرروها قبل نحو أسبوعين، ككلية المدفعية ومعمل الإسمنت ونقاط عسكرية أخرى، في الوقت الذي تستمر المعارك بين الطرفين وسط أنباء عن حشد النظام لميليشيات أجنبية من أجل محاولة استعادة النقاط التي خسرها في المنطقة. وأحرز الثوار تقدماً جديداً في حلب بعد أن أطلقوا معركة جديدة في المنطقة، في الوقت الذي يواصل الطيران الروسي شن غاراته الجوية على أحياء المدينة وريفها. وجاء التقدم للثوار بعد سيطرتهم على معسكر الغزلان بريف حلب الجنوبي، الأمر الذي أدى إلى قطع الثوار لطريق خناصر الواصل بين حلب ووسط وغربي سوريا، فيما

...التتمة في الصفحة 3

مشافي الوعر مهددة بالإغلاق والمكتب الطبي يدق ناقوس الخطر

وجه المكتب الطبي في مجلس محافظة حمص الحرة، نداء استغاثة عاجل الى جميع المنظمات الإنسانية والطبية، من أجل الضغط على النظام بشكل عاجل، للسماح بإدخال المواد اللازمة في مقدمتها المحروقات لتشغيل المشافي في حي الوعر المحاصر،

.. التتمة في الصفحة 8

كلمة العدد

رئيس التحرير

أوباما وشهر الموت السوري

قبل عام من الآن وفي شهر آب تحديداً شنت طائرات النظام السوري هجمات على سوق شعبي في مدينة دوما أوقعت على أثره أكثر من 100 قتيل من المدنيين بينهم نساء وأطفال، لم يعير العالم أي اهتمام لما حدث فالموت السوري أصبح حدث اقل من عادي عند المجتمع الدولي، وفي شهر آب أيضاً قبل ثلاثة أعوام من الآن قتل النظام السوري شعبه باستخدام السلاح الكيماوي موقعاً أكثر من 1000 قتيل من المدنيين في مجزرة اعتبرت الأسوأ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

طبعاً الخطوط الحمراء التي رسمها أوباما للأسد يومها سرعان ما تم مسحها وتراجعت الإدارة الأمريكية عن ضرب النظام السوري وأكتفت بمصادرة سلاح الجريمة وترك المجرم حر طليق في سابقة تعتبر الأولى على مستوى العالم.

وبالعودة إلى اليوم وبعيداً عن هذا العرض السريع للأحداث فقد أعلنت روسيا ولأول مرة أنها تستخدم قواعد عسكرية في إيران لاغراض سياسي لا عسكرية. فموسكو ليست في حاجة عملية أو لوجستية لاستخدام تلك القواعد، فلديها ما يكفيها في سوريا مضافاً إليه سفن حربية في بحري المتوسط وقزوين. تريد روسيا التأكيد مرة جديدة على عودتها قوة عظمى تنشر عتادها الحربي في كل مكان دون إعتبار لأي طرف، وهذه خطوة لم تحصل أبداً منذ انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق، لكن بوتين لم يكن ليتجرأ على فعل ذلك لولا موقف الولايات المتحدة البارد والمنكفئ على نفسه، لم تكن روسيا لتدعم الأسد إلى النهاية وتحاول تثبيت شرعيته فين الدول لولا ضعف الرئيس الأمريكي أوباما.

السوريون لا ينتظرون الكثير ولا يتوقون الكثير فهم مدركون بأنه لن يطرأ أي تغير في الوضع الشاذ الحالي بالمنطقة إلا برحيل باراك أوباما العار الذي يواصل اتخاذ وضعية المزهرية لبلاد من المفروض أنها سيدة العالم الذي يسمي نفسه حر.

جيش الإسلام يعلن ذات الرقاع.. والسحايا يفتك بأطفال مضايا

أطلق جيش الإسلام المرحلة الثالثة من معركة «ذات الرقاع»، الإثنين، في جبهة حوش نصري بالغوطة الشرقية، تمكن خلالها من السيطرة على عدة نقاط، منها مدرسة حوش نصري والمزارع المحيطة بها.

الناطق باسم جيش الإسلام حمزة بيرقدار قال، المعركة بدأت بضرب تحصينات قوات النظام بالمدرعات، ومن ثم التسلل إلى نقاط تمركزها، مشيراً أن الهدف من العملية الثالثة للمعركة هو استعادة المواقع التي سيطرت عليها قوات النظام، كخطوة أولى لتحرير ما أخذه النظام في منطقة الحواش بشكل كامل.

وكان جيش الإسلام أطلق المرحلة الأولى من المعركة بالقرب من مطار مرج السلطان العسكري في الغوطة الشرقية، أما الثانية فكانت في القلمون الشرقي.

وفي داريا في الغوطة الغربية، أصدر المجلس المحلي بياناً حول استخدام النابالم والقنابل الحارقة، البيان قال أن النظام قصف مدينة داريا بمادة النابالم الحارقة والمحرمة دولياً لليوم الثاني على التوالي، دون اكتراث بنتائجه الفظيعة على الأطفال والنساء والشيوخ المحاصرين فيها، وذكر البيان أن عدم التزام قوات النظام بوقف إطلاق النار، ومحاولة إحراق داريا حرم المدنيين من محاصيلهم ومصدر رزقهم الوحيد، الذي حال بينهم وبين الموت جوعاً طيلة أيام الحصار، التي بلغت 1363 يوماً.

وذكر البيان أن حصيلة تسعين يوماً من قصف المدينة كانت 1805 براميلٍ متفجراً، و729 صاروخ أرض-أرض (فيل)، ذي القدرة التدميرية الهائلة، إضافة إلى 30 أسطوانة نابالم، ألقتها مروحيات النظام السوري، وارتقى نتيجة ذلك القصف 78 شهيداً، إضافة إلى مئات الجرحى.

وطالب البيان للمجموعة الدولية، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، و الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية للتدخل الفوري لوقف الحرب الشرسة والتحرك الفوري لتحقيق الوقف الفوري لكل الأعمال العسكرية وجميع أشكال القصف، وإدخال المساعدات العاجلة الإغاثية والطبية، ودخول فريق تحقيق دولي للوقوف على استخدام النظام للنابالم الحارق، والتطبيق الفوري لقرارات مجلس الأمن التي صوتت عليها الدول دائمة العضوية بالإجماع.

وفي وادي بردى تستمر قوات النظام بقصف بلدات الوادي من جبال الحرس الجمهوري، قرية ديرمقرن وعين الفيجة، والطرق المؤدية لها تقصف بشكل مستمر من المرتفعات المطلة عليها، والتي تتركز قوات النظام فيها، كما يستهدف جبل هابيل منازل قريتي كفر العواميد وبرهليا وحركة المدنيين في القريتين، وكذلك تتناوب قوات النظام في أرض الضهرة على قصف بلدة إفره بالدبابات وقذائف الهاون.

وفي القلمون أصدرت الهيئة الطبية في مضايا بياناً حول الأوضاع الصحية في البلدة، البيان قال أن النظام وميلشيات حزب الله اعتمدت سلاح التجويع والقتل البطيء، أما مساعدات الامم الشحيحة التي لم تدخل منذ أكثر من 100 يوماً، فهي لا تكفي لسد حاجة المحاصرين، وقال البيان أن جميع المحاصرين يعانون من نقص الكالسيوم، وفقر الدم، وتم تسجيل أكثر من 45 حالة حمى تيفية، أغلبهم من النساء والأطفال، وتم رصد حالتين يشتبه أن تكونا التهاب دماغي، والتهاب سحايا حاد، وناشد البيان الجهات الدولية والإنسانية بإخراج المصابين والمرضى من البلدة المنكوبة.

الثوار يسيطرون على محطة المياه ويقتربون من سقيلبية

تمدن | أيهم الحموي

حاولت قوات النظام يوم الأحد بتاريخ 13/8/2016، ومع ساعات الصباح الباكر التقدم في ريف حماة الجنوبي على محوري مداجن الزارة، ومحور بلدة حربنفسه، تحت غطاء جوي بالتزامن مع قصف مدفعي من الحواجز المحيطة بالمنطقة.

المرصد أبو سليم أفد بتمكن الفصائل المرابطة على الجبهات من التصدي لمحاولة التقدم، وتتمثل الفصائل بحركة أحرار الشام الاسلامية، وجبهة فتح الشام، وجند بدر 313 وفصيل أهل السنة والجماعة، وجميعها تعمل ضمن غرفة عمليات حمص، حيث تمكنت من تدمير عربةbmb على جبهة مداجن الزارة بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما وقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام خلال الاشتباكات والتي وصفت بالعنيفة.

وشرح أبو سليم، هدف قوات النظام هو استعادة السيطرة على حاجز المداجن الذي خسرته مؤخراً خلال معركة اليوم يومك يا حلب، وأضاف أن القصف المدفعي والصاروخي من كتيبة الهندسة العسكرية ومحطة الزارة الحرارية لم يتوقف حتى بعد انسحاب قوات النظام وفشلها في تحقيق أي تقدم، فيما استهدف الطيران الحربي مدينة الرستن وبلدة الزارة وحربنفسه، بالتزامن مع قصفها براجمات الصواريخ من كتيبة الهندسة العسكرية وتجمعات النظام في محطة الزارة الحرارية، حركة أحرار الشام الاسلامية تمكنت من إسقاط طائرة استطلاع البارحة يوم السبت بتاريخ 13/8 على جبهة كيسين في ريف حمص الشمالي و التي تعتبر الجبهة الموازية لجبهة الزارة وحربنفسه.

وبالانتقال إلى ريف حماة الشرقي أفاد المكتب الإعلامي لأجناد الشام عن تمكن قواتهم من إعطاب آليات لقوات النظام بعد كمينين نفذهما على أطراف بلدة معاون الموالية للنظام.

وبحسب المكتب الإعلامي أنه تم إعطاب سيارة دفع رباعي مزودة برشاش متوسط، وإعطاب صهريج نقل مياه وقتل ثلاثة عناصر من قوات النظام، وجرح عدد أخرين، وذلك أثناء محاولتهم التقدم من شمالي معان باتجاه نقطة المدجنة.

وفي كمين منفصل تمكن الاتحاد من إعطاب آلية لقوات النظام، وقتل وجرح 15 عنصر لقوات النظام على أطراف بلدة معان، وكان الفاصل بين الكمينين يوم واحد، حيث نفذ الكمين الأول يوم الإثنين بتاريخ 8/8/2016م أما الكمين الثاني نفذ بتاريخ 9/8/2016، والمصادف ليوم الثلاثاء.

وليس ببعيد عن جبهة معان نفذ أحرار الشام عملية انغماسيه على جبهة الطليسية والزغبة في ريف حماة الشرقي على تلة بيت الأسود، وتمكنوا من قتل خمسة عناصر لقوات النظام بحسب أحد مقاتلي احرار الشام.

وفي سياق متصل قال مدير المكتب الإعلامي لجيش النصر محمد رشد، أن جيش النصر وجيش الفاروق وحركة أحرار الشام الإسلامية، تمكنت من السيطرة على حاجز محطة المياه الاستراتيجي، والذي سيطرى عليه النظام مسبقا.

وبحسب محمد رشيد أن الفصائل المشاركة في العملية، أنها أوقعت العديد من الجرحى في صفوف قوات النظام خلال الاشتباكات التي دارت بين الطرفين والتي استمرت لمدة ما يقارب الساعتين.

مدير المكتب الإعلامي قال: النظام في الوقت الحالي يتمركز في حاجز السبعة الواقع بالقرب من معسكر النحل شمالي مدينة السقلبية، مما يضع المضخة تحت مرمى نيران قوات النظام.

فيما أفاد الناشط أبو هشام الحموي بوقوع عدد من الشهداء والجرحى نتيجة القصف المستمر والمتناوب على مدن وقرى ريف حماة الشمالي، حيث تعرضت كل من مدينة كفرزيتا واللطامنة ومورك لقصف من الطيران الحربي، بالإضافة لاستهدافها براجمات الصواريخ من حاجز دير محردة وصوران.

الطيران لا يفارق إدلب.. ودعوات للقضاء على «الأدالبة»

تمدن | سائر البكور

واصلت الطائرات الحربية الروسية والسورية غاراتها الجوية المكثفة عل مدينة إدلب وريفها، مستخدمة الصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية المحرمة دولياً، ما أدى إلى ارتقاء أكثر من 100 شهيد، وعدد كبير من الجرحى، خلال أسبوع من الهجمة الجوية الشرسة التي تعرضت لها معظم مدن وبلدات إدلب.

مجازر وحركة نزوح مستمرة

ارتكبت طائرات العدوان الروسي وطيران الأسد مجازر عدة في مدينة إدلب وريفها، ضمن الحملة الجوية العنيفة التي تشهدها معظم مدن وبلدات إدلب. أبو باسل أحد سكان مدينة إدلب تحدث لتمدن عن أوضاع المدينة في ظل القصف المستمر قائلا: «تتعرض مدينة إدلب لحملة جوية همجية منذ أكثر من 10 أيام، طالت أحياء عدة، وتسببت بسقوط عشرات الشهداء والجرحى، ودمار كبير في بيوت المدنيين، والسيارات والأسواق التجارية، التي أصبحت بنك أهداف دائم للطيران، لإيقاع أكبر عدد من الشهداء، وشل الحركة التجارية في المدينة، وسط حركة نزوح لآلاف السكان، هرباً من القصف اليومي العنيف، ولجوئهم إلى المزارع القريبة، فيما توجه البعض إلى القرى المحيطة الأكثر أمناً، واضطر البعض الآخر للبقاء في الداخل تحت القصف، لعدم توفر مكان يلجؤون إليه من بطش النظام وحلفائه».

إلى ذلك هز انفجار عنيف، مساء الأحد، معبر أطمة الإنساني على الحدود السورية ـ التركية، مستهدفاً عناصر من الثوار، أسفر عن استشهاد أكثر من 35 مقاتلاً من عدة فصائل عسكرية، وجرح آخرين بعضهم بحالة حرجة.

أما بلدة عرب سعيد غرب مدينة إدلب، كانت على وقع مجزرة مروعة، السبت، ارتكبتها طائرات النظام، نتيجة استهدافها محلاً لبيع المحروقات، ما تسبب بسقوط13 شهيداً، وعدد آخر من الجرحى، واشتعال الحرائق في مكان الغارة.

وتشهد العديد من المدن والبلدات في ريف إدلب تصعيداً لغارات الطيران الحربي، بعد توجيه شبيحة النظام ومواليه دعوات بإبادة أهالي إدلب والنازحين إليهم من مناطق أخرى في سوريا بوصفهم إرهابيين، وخاصة بعد سقوط المروحية الروسية، والدور الكبير الذي لعبته كتائب وثوار إدلب في فك الحصار عن مدينة حلب. مدينة سراقب التي أعلنها الدفاع المدني في وقت سابق مدينة منكوبة، بسبب القصف الهمجي الذي تعرضت له، وما نتج عنه من شهداء وجرحى، ودمار واسع في السوق الرئيسي، ونزوح الآلاف إلى البلدات القريبة الأمنة نوعاً ما، وخلال الأيام الفائتة تعرضت بلدات تفتناز، وكورين، والبارة، وحزانو، ومعرشورين، ومعردبسة، وبنش، ومعرة النعمان، وجسر الشغور، وأريحا، وكللي، لعشرات الغارات الجوية العنيفة، تسببت بارتقاء عشرات الشهداء، وعدد آخر من الإصابات، وسط حركة نزوح تشهدها المناطق التي طالها القصف مرات متتالية.

الناشط الإعلامي أبو دريد تحدث لتمدن عن الحملة الجوبة العنيفة التي تشهدها محافظة إدلب قائلاً: "كثف الطيران الحربي الروسي السوري غاراته الجوية على مدينة إدلب وريفها، خلال الأسبوعيين الماضيين، فالطائرات لا تكاد تفارق الأجواء على مدار الساعة، موت وخوف ودمار ونزوح، هذا حال غالبية البلدات التي تعرضت لقصف همجي لا مثيل له، مئات الغارات والشهداء، آلاف المدنيين اضطروا للنزوح، يفترشون الأراضي الزراعية، وهم بأمس الحاجة للطعام والشراب والأغطية والخيام التي تقيهم حر الصيف، وسط حالة استنفار دائمة لفرق الإسعاف والدفاع المدني في معظم المدن والبلدات، لمواكبة التطورات الحاصلة على مدار الساعة

مشهد دموي يومي، تعيشه معظم قرى وبلدات إدلب، انتقاماً لسقوط طائرة مروحية روسية في ريف إدلب الشرقي، ورداً على انتصارات الثوار في حلب كان مزيداً من القتل والتدمير وتهجير المدنيين، وسط دعوات الشبيحة والقتلة لهدم إدلب والقضاء على ساكنيها.

انفلات أمني في ريف حمص، النظام ينشر خلايا خطف واغتيال

سيارة مجهولة الهوية تطلق النار على المفارق ثم تخطف شخص من منزله، لتتوجه بعد ذلك للمناطق الجنوبية بريف حمص الشمالي، هذا ملخص للحادثة التي وقعت قبل منتصف ليل الإثنين في مدينة تلبيسة، لم يتم التعرف على السيارة إذا ما كانت تتبع لأحد الفصائل العاملة بالمنطقة.

المخفر الثوري الجهة الوحيدة العاملة في فرض الأمن إلا أن ضعف إمكانياته وتنظيمه وعدم قدرته على فرض قراراته، جعله الحلقة الأضعف في المناطق الثورية.

ومنذ أكثر من عامين، لا يمر شهر على المنطقة يخلو من عملية اغتيال، ولا ينسى أبناء مدينة الرستن النقيب همام الديك، الذي تعرض للخطف في أحد المناطق الزراعية شرق المدينة، لتتسرب بعد عدة أشهر صورة له من داخل أحد سجون النظام".

منذ عدة أشهر قامت كتائب الحمزة التابعة لحركة تحرير الوطن بكشف خلية تابعة للفرقة الرابعة تنشط على أرض مدينة الرستن، وتخطط للقيام بعدة عمليات اغتيال حسبما ذكر عناصرها في التحقيق

الرائد علي أيوب القائد العسكري للحركة قال لـ«تمدن»: «الخلايا النائمة التي تستغل الفرصة لزعزعة الاستقرار في المدينة، يساعدها بذلك الضعف الأمني، وغياب جهاز مخابراتي على مستوى جيد».

إثر الحادثة التي تعرضت لها مدينة تلبيسة، نعى مجموعة من الناشطين الجهاز الأمني في المدينة، رغم عدم معرفة مصدر السيارة، سواء تبعيتها لنظام أو لأحد فصائل المناطق المجاورة، علماً أن الضحية قريب لأحد قادة الكتائب، وليس له أي نشاط ثوري، «أبو المجد» أن تكون عملية الخطف لأسباب شخصية لا أكثر.

تقدم للثوار واستمرار القصف الجوي على حلب وريفها

تتمة

تشير الأنباء إلى أن الثوار يحضرون لمعركة كبيرة تستهدف السيطرة على كامل مدينة حلب في الأيام المقبلة.

في المقابل، قال المتحدث باسم غرفة عمليات حلب، ياسر عبد الرحيم: «إن جيش الفتح وفصائل أخرى استعادوا كافة النقاط التي سيطرت عليها قوات النظام والميليشيات الأجنبية في منطقة الراموسة، ومن بينها مبنى البلدية ومحطة المحروقات، وقتل عدد كبير من قوات النظام والميليشيات المساندة لها».

من جهة أخرى، أحرزت قوات سوريا الديمقراطية تقدماً جديداً في ريف حلب الشرقي، وتمكنت من السيطرة على مدينة منبج بشكل كامل، بعد انسحاب عناصر داعش المتبقين إلى جرابلس محتمين بالمدنيين الذين اتخذوهم كدروع بشرية ليأمنوا طريقاً للانسحاب نحو جرابلس.

شهداء ودمار واسع

ميدانياً، ارتكب الطيران الحربي الروسي والطيران التابع للنظام مجازر عديدة بحق المدنيين في حلب وريفها، حيث تعرضت المدينة لعشرات الغارات الجوية التي أدت إلى تدمير مرافق حيوية في حلب.

واستشهد 19 مدنياً بينهم نساء وأطفال، جراء قصف الطيران الروسي للأحياء السكنية في حي طريق الباب، كما استشهد 6 مدنيين وجرح آخرون، جراء قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة حيي الميسر وبعيدين.

إضافة لذلك، استشهد 4 مدنيين بينهم طفلين وجرح آخرون، إثر قصف الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية، مدينة الأتارب بريف حلب الغربي.

وأصدر المجلس المحلي في مدينة الأتارب بياناً وجه من خلاله نداء استغاثة لجميع المنظمات والهيئات الإنسانية بضرورة إدخال المواد اللازمة لتشغيل المشافي ومؤسستي المياه والكهرباء وإدخال المواد الغذائية، مضيفاً أن عمليات القصف الممنهجة أدت لخروج عدة نقاط طبية عن العمل وإلحاق ضرر كبير في مشفى وحيد بالمدينة ومركز للدفاع المدني.

وخرج مشفى الباب الوطني عن الخدمة بعد قصف الطيران الروسي وطيران التحالف مدينة الباب بعدة غارات جوية في ريف حلب الشرقي، أدت إلى إحداث ضرر كبير في المباني السكنية والمرافق الخدمية بالمدينة.

من جهتها، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاثنين الفائت، إن ما يجري في حلب هو الأكثر تدميراً بين المدن في عصرنا الحالي.

وقال رئيس المنظمة بيتر مورر، عبر بيان: «إن المواجهات الشرسة التي تشهدها حلب، هي أحد أسوأ النزاعات التي شهدتها المدن، مبدياً أسفه للمعاناة الإنسانية الهائلة التي يتعرض لها الأهالي».

وأضاف، ليس هناك أي شخص أو مكان في منأى من المعارك والمنازل والمدارس والمشافي في مرمى القصف، والبنى التحتية في المدينة تعرضت للتدمير ما قلص إلى حد بعيد إيصال الكهرباء والماء.

انهيار الليرة السورية ... أسباب وعوامل

تمدن | سامر كعكرلي

تواصل الليرة السورية انهيارها السريع أمام باقي العملات، متجاوزة حاجز 550 ليرة للدولار الواحد، وفاقدة 1200 ٪ من قيمتها قبل 5 سنوات، مع عجز المصرف المركزي التابع للنظام عن إيقاف هذا النزيف الحاد نتيجة نفاذ الاحتياطي من العملات الأجنبية.
ويعود تهاوي سعر الليرة السورية إلى أدنى مستوى على الإطلاق، إلى الخوف من نفاد احتياطي سورية من النقد الأجنبي، حيث لم يسلم المصرف المركزي السوري أي دولارات لشركات الصرافة رغم وعوده بمواصلة التدخل في السوق.
ولإعطاء لمحة بسيطة عن تدهور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي يكفي أن نتذكر الأيام الأولى للثورة حين كان سعر الليرة السورية أمام الدولار ثابتاً عند سقف خمسين ليرة مقابل الدولار وبدأ يتحرك هذا السقف ببطء في السنوات الأولى للثورة ليصل سعر الدولار لأكثر من «85» ليرة في عام 2012، ولأكثر من «275» في عام 2013، ليواصل سعر الدولار ارتفاعه ليصل لحدود «700» ليرة سورية في بدايات عام 2016.
من الثابت اقتصادياً بأن حجم احتياطي النقد الأجنبي في أي بلد هو من أهم أسباب الثقة بالعملة الوطنية لهذا البلد مما ينعكس على سعر صرف تلك العملة، وفي سوريا التي كانت تمتلك قبل الثورة، كما ورد في الكثير من المواقع الإلكترونية وذلك لعدم اعتماد مبدأ الشفافية في عرض الرقم الحقيقي من قبل الفريق الاقتصادي التابع للنظام السوري، حوالي «19» مليار دولار أمريكي، وهذا الحجم الكبير بالنسبة لاقتصاد مثل اقتصاد سوريا كان كافياً لزرع الثقة بالعملة السورية، لكن استنزاف هذا الاحتياطي على مدار سنوات الحرب ليصل، أيضاً حسب التقديرات، لأقل من «700» مليون دولار أمريكي سبب حالة من عدم الثقة في العملة السورية ما أدى لزيادة الطلب على الدولار الأمريكي وإنهيار العملة السورية.

صحيح بأن تمويل الأعمال العسكرية للنظام السوري وتأمين رواتب الشبيحة ولجان الدفاع الوطني ورجال أمن وميليشيات تؤدي بكل تأكيد لاستنزاف احتياطي النقد الأجنبي في سوريا ولكن هذا البند كان يؤمن من الدعم اللامحدود من قبل النظامين الإيراني والروسي بالدرجة الأولى ومن الصين بالدرجة الثانية.
استنزاف احتياطي النقد الأجنبي في سوريا بهذا الشكل المتسارع يضع المتابع للشأن السوري أمام احتمالين الأول هو تهريب النقد الأجنبي من سوريا والثاني هو تمويل مستوردات السلع المختلفة.
أما بالنسبة للسبب الثاني وهو تمويل المستوردات، فقد بينت الثورة هشاشة الاقتصاد السوري الذي يقوم على «الاقتصاد الريعي» غير المنتج، أو الإنتاج انطلاقاً من مواد أولية مستوردة مثل صناعة المنظفات والأجهزة الكهربائية والصناعات الغذائية فجميعها تعتمد على مواد أولية مستوردة، وحتى في الإنتاج الزراعي الذي يتشدق به مؤيدو النظام ما هو سوى إنتاج وهم للمواطن بأنه إنتاج محلي فالبذار والأسمدة والمبيدات والمكنات الزراعية وكافة مستلزمات الإنتاج الزراعي مستوردة، كذلك وبكل تأكيد ينطبق ذلك على أهم محصول استراتيجي وهو القمح الذي نتفاخر بأننا مكتفين ذاتياً منه، وبالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية فقد قال رئيس رابطة الدواجن التابعة لاتحاد الغرف الزراعية التابعة للنظام»«أن مداجننا التي تُنتج لحم الفروج وبيض المائدة ما هي سوى فندق رعاية بمستوى الخمس نجوم فالعلف مستورد والأدوية البيطرية مستوردة وحتى أمهات وجدات الفروج والبياض مستورد وفي حال تعرضنا لحصار اقتصادي ما فإن قطاع الدواجن الذي نتفاخر بأنه حقق الاكتفاء الذاتي ويتم تصدير الفائض منه سينهار كلياً بسبب فقدان المواد الأولية لهذا القطاع».
وحتى ضمن هذه الظروف فما زال النظام السوري يتلاعب بمعيشة المواطن فعمليات تهريب إيرادات شركتا الهاتف المحمول الوحيدتين لم تتوقف، وحتى التلاعب بسعر الصرف وتخفيضه بشكل مفاجئ قبل شهر رمضان من هذا العام ما هو سوى طريقة للتحايل على تحويلات السوريين المقيمين بالخارج لأهاليهم والتي تزداد خلال شهر رمضان ولا سيما وإن هذا الإنخفاض بسعر الدولار لم يرافقه انخفاض بأسعار السلع الضرورية التي تغطي حاجة هذا الشهر الكريم بالنسبة للأسر السورية.

«المؤونة» وسيلة كسر الحصار في ريف حمص

تمدن | عبد الله أيوب

تخرج أم حسين يومياً إلى سطح منزلها تتفقد الأواني المملوءة بعصير البندورة مرحلة التنشيف، هذه هي المرحلة الأخيرة التي تسلكها ثمار البندورة، بالتحول إلى دبس بعد شرائها وغسلها وعصرها.
ويعتبر دبس البندورة أهم المؤن في المطبخ السوري، خاصة في المناطق الريفية، تعتمد الأسرة في ريف حمص الشمالي على المؤونة كركيزة أساسية في المطبخ، زاد من أهميتها الحصار الذي تفرضه قوات النظام منذ أكثر من ثلاث سنوات.

بيت المؤونة

تحدثنا أم أيمن التي تبلغ من العمر 55 عام عن بيت المؤونة، فهو تراث قديم كانت تشتهر به المنطقة قبل الثمانينات، وهو غرفة صغيرة مغلقة، تكون غالبا بقرب المطبخ، تخزن بها الأسرة مؤونة الشتاء، اندثرت هذه الغرفة مع تطور وسائل التبريد والحفظ، إلا أن سنوات الحرب، وانقطاع الكهرباء، أعاد إحيائها من جديد حيث يتم استغلال موسم الصيف لتأمين احتياجات أشهر الشتاء، التي ترتفع فيها الأسعار بشكل كبير، وتزداد مصاريف الأسرة بشكل عام.

الشنكليش

يعتبر الشنكليش جوهرة مائدة الفطور لكامل قرى الريف الحمصي، وتتباهى النساء بجودة صنعته، تأتي أهميته كونه أكثر مشتقات الحليب قابلية للتخزين بدون تبريد، إلا أن غلاء أسعار الحليب أثر على وجوده، حيث وصل سعر الكيلو 125 ليرة لمنتج البقر، وضعف السعر لمنتج الغنم.

أبو محمود صاحب محل أجبان وألبان قال لـ «تمدن»: «وصل سعر قرص الشنكليش الذي لا يتجاوز 50 غ الى 150 ليرة، لذلك استغنت أغلب الأسر في المنطقة عن تموينه».

ارتفاع الأسعار

في ظل ارتفاع الأسعار الذي تعاني منه المدن السورية، تزامناً مع ضعف القدرة الشرائية لليرة السورية، اتجهت أغلب الأسر إلى التقليل من كمية المؤونة.

أبو محمد أحد تجار سوق الهال يقول لـ «تمدن»: «أثّر ارتفاع الأسعار بشكل كبير في موسم المؤونة، غابت المربيات بكافة أنواعها في ظل غلاء أسعار الفواكه، بالإضافة لوصول سعر كيلو السكر حدود 500 ليرة، هذا ما أثقل كاهل الأسرة، لذلك يتم التركيز على الضروريات في التموين».

بالمقابل تستغل أم حسين ما تنتجه مزرعتها التي حوّلتها إلى مشروع اقتصادي يساعدها بتوفير مصاريف الحياة اليومية، تتعاون هي ونساء عائلتها في إنتاج رب البندورة، ودبس الفليفلة، وتجفيف الخضروات، وصناعة الأجبان والألبان، وبيعها للعائلات ميسورة الحال، وترى أم حسين عملها طريقة فرضته الظروف، محاولة مواجهة قسوة الحياة بعد أن فقد زوجها وظيفته.

التهريب إلى تركيا ... بين الحاجة واستغلال المهرب

تمدن | سائر البكور

بحثاً عن الأمان، والحصول على فرصة عمل، تبدأ رحلة معاناة جديدة للسوريين، باتجاه الأراضي التركية، فبعد أن عمدت السلطات التركية إلى إغلاق المعابر مع سوريا، منذ سنة ونصف تقريباً، وعدم السماح بدخول المدنيين، باستثناء الحالات الإنسانية الطارئة، برزت ظاهرة تهريب البشر من سوريا إلى تركيا، ومع التدقيق الشديد الذي تفرضه قوات حرس الحدود التركية، لمنع تسلل أو دخول أي شخص، تزداد معاناة السوريين، وتزداد معها تسعيرة الدخول التي يتقاضاها المهربون، إضافة للخطر الذي قد يتعرضون له أثناء عبورهم الحدود، واستغلال المهربين للناس بطلبهم مبالغ ليس بمقدور الكثيرون دفعها.

تجارة تهريب البشر

ينشط تهريب البشر إلى الأراضي التركية، خاصة في المناطق الحدودية (خربة الجوز، اليمضية، دركوش)، وأصبحت أشبه بتجارة يعمل بها نسبة كبيرة من أبناء تلك المناطق، نظراً للعائدات المادية الكبيرة التي يدرها هذا العمل.

أبو طلال يعمل على تهريب الناس إلى تركيا تحدث لتمدن عن طريقة التهريب وحاجة الناس إليه قائلاً: «رغم التكلفة المرتفعة التي يضطر الأشخاص لدفعها لقاء العبور إلى تركيا، والمخاطر التي قد يتعرضون إليها، بسبب الرقابة المشددة على الحدود من الجانب التركي، وتعرض بعض الناس لإطلاق النار المباشر، إلا أنه المنفذ الوحيد الذي أصبح يسلكه الناس للوصول إلى الداخل التركي، فالسلطات التركية فرضت شروطاً معقدة للعبور من المنافذ الحدودية (باب الهوى، باب السلامة)، لتبرز ظاهرة التهريب، بعض المهربين استغلوا حاجة الناس للعبور ليطلبوا منهم مبالغ كبيرة، تفوق طاقتهم، فلم يخرج هؤلاء من ديارهم لولا الفقر والأوضاع الصعبة التي يعيشونها في الداخل، ليأتي بعض المهربين ويزيدوا من معاناتهم، لا استطيع أن أكون كباقي المهربين، فعملي هو تجميع أشخاص وإيصالهم إلى إحدى القرى الحدودية، لقاء مبلغ لا يتجاوز 50 دولار للشخص الواحد مع أجرة السيارة، أما التهريب إلى الداخل التركي يتكفل به شخص آخر، التهريب ليس بالأمر السهل، وهو يحتاج لدراية ومعرفة بالمنطقة التي سيتم إدخال الناس من خلالها نحو تركيا، يتواصل معنا يومياً عشرات الأشخاص يريدون العبور، غالبيتهم من الشباب يقصدون تركيا بحثاً عن فرصة عمل، إضافة لبعض العائلات التي أجبرتهم الأوضاع الصعبة التي يعيشونها في الداخل وتعرض بلداتهم للقصف المستمر، إلى الهرب بحثاً عن الأمان والاستقرار، يتراوح المبلغ الذي يتقاضاه المُهربون لقاء دخول الشخص الواحد من 200 دولار (100 ألف ليرة سورية)، حتى 350 دولار، حسب المنطقة والمُهرب، وبعد الاتفاق بين الطرفيين على المبلغ لقاء اجتياز الحدود، وغالباً ما يتم الدفع بعد إتمام العملية بنجاح، وبسبب الإجراءات المشددة التي فرضها الجانب التركي مؤخراً، يواجه المُهرب صعوبة كبيرة في العبور من المحاولة الأولى، أحيانا تفشل المرة الأولى، ليعودوا أدراجهم من حيث أتوا، بسبب اكتشاف أمرهم من قبل حرس الحدود التركي، لتستمر المحاولات للمرة الثانية أو الثالثة حتى يتمكنوا من العبور، وأحياناً أخرى تتمكن قوات حرس الحدود من إلقاء القبض على بعض الأشخاص، وإيداعهم السجن حتى الصباح، ليتم إعادتهم إلى الداخل السوري، ويتواصلوا مرة أخرى مع المُهرب ليعيدوا التجربة مرة أخرى، أو يقوموا بالتواصل مع مهرب آخر، أملاً في سلوك طريق أكثر سهولة وأمنا».

رحلة الهروب واستغلال المهربين

كثير من المُهربين يستغلون حاجة الناس للدخول إلى تركيا، ويطلبون منهم مبالغ لا طاقة لهم عليها، بعضهم يعطي وعوداً بأنَّ الطريق الذي سيسلكونه سهل جداً، وأن رحلة العبور لا تتجاوز نصف ساعة أو أكثر بقليل، يتفاجأ البعض بصعوبة الطريق، وطول المسافة، عكس ما هو متفق عليه.

محمد شاب عشريني من ريف إدلب اضطرته ظروف الحياة الصعبة أن يتوجه إلى تركيا، بحثاً عن عمل، يستطيع من خلاله إعالة أهله، يروي لتمدن رحلة التهريب التي قضاها وصولاً للداخل التركي قائلاً: تم إرشادي إلى شخص يعمل بالتهريب، التقيت به مع شخص آخر من بلدتي، لنتفق على المبلغ الذي سندفعه، وموعد السفر، في البداية طلب منا 300 دولار على الشخص الواحد، وبعد جدال طويل، اتفقنا على مبلغ250 دولار وصولاً لأنطاكيا، والسفر بعد ثلاثة أيام، مضى الوقت، وحان وقت السفر، حزمت أمتعتي، منتظراً السيارة التي ستقلنا، كنا 7أشخاص من نفس البلدة، انطلقت بنا السيارة حوالي الساعة الرابعة عصراً، باتجاه بلدة خربة الجوز الحدودية وجهتنا المقصودة، وبعد أكثر من ساعة ونصف وصلنا إلى هناك، كان أحد الأشخاص بانتظارنا، جلسنا في أحد البيوت، منتظرين حلول المساء، وبدأنا بالتعارف على بعضنا، والسؤال عن دوافع السفر، الأغلبية غايتهم الحصول على عمل، والبعض إما ذاهباً إلى أهله أو أحد أقربائه، حلَّ الظلام، واقتربت ساعة المسير، توجه إلينا المهرب، قائلاً، «استعدوا بعد ربع ساعة سننطلق"، وأعطانا بعض التوجيهات، لضمان العبور لتفادي أية مشاكل في الطريق، قال لنا، "يجب علينا أن نمشي صفاً واحداً وراء بعض لأن الطريق وعر وجبلي، وفيه أحراش ووديان، وعدم إصدار أي صوت مرتفع كي لا ينتبه ألينا حرس الحدود، وممنوع إشعال إنارة أثناء المسير».

وأضاف محمد: «طلبَ منا المُهرب في حال كُشف أمرنا، وألقي القبض علينا من قبل الجيش التركي، أن لا نصرح لهم بأنه مُهرب، لأنهم إن علموا بذلك فإنه سينال أشد العقوبات من قبل السلطات التركية، اكتملت المجموعة، كان عددنا 17 شخصاً، معظمنا بعمر الشباب، وبدأت السيارة بالمسير باتجاه الحدود التركية، بعد مرور 20 دقيقة، توقفت السيارة، وطلب منها المهرّب هامساً النزول، فلا تستطيع السيارة الاقتراب أكثر من الحدود كي لا يُكشف أمرنا، كان المكان مظلماً، بدأنا المشي، وبعد مسافة 1 كيلومتر وصلنا إلى الحد الفاصل بين الحدود السورية ـ التركية، حيث الأسلاك الشائكة، المُهربون قصوا السياج الحديدي ليستطيع الناس العبور بسهولة، عبرنا الحدود وأصبحنا ضمن الأراضي التركية، تابعنا المشي صفاً واحداً وأمامنا المُهرب، كانت الأرض وعرة وجبلية، وبعد 15 دقيقة من المشي، طلب منا المُهرب بصوت خافت الانتظار بعض الوقت، كان يتواصل مع أحد الأشخاص، يستفسر منه عن سلامة الطريق، ليتأكد من عدم وجود دوريات بالمكان الذي نقصده، قال، سننتظر بعض الوقت، يبدو أن هناك دورية للجيش التركي، ننتظر ريثما تغادر، افترشنا الأرض وجلسنا ننتظر، والخوف يملئ قلوبنا، وبعد نصف ساعة، أتت الإشارة بإكمال المسير، المُهرب كان قد وعدنا أن الطريق لن يستغرق معنا أكثر من نصف ساعة أو يزيد بقليل، لكننا مشينا أكثر من ساعتين حتى وصلنا قرية صغيرة داخل الحدود التركية، وعند وصولنا كان بانتظارنا شخصان، واحد سوري وآخر تركي، ودار حديث بين الثلاثة، بعدها طلب منا المُهرب أن ندفع المبلغ المتفق عليه، ثم الركوب في سيارة الرجل التركي، لتكون وجهتنا القادمة أنطاكيا، تحركت السيارة وبعد مسافة قصيرة توقفت ليخبرنا أننا سننتظر بعض الوقت لأنه يوجد أمامنا دوريات للأمن التركي، مضت ساعة ونصف ونحن ننتظر تحت أحد الجسور، ثم تابعنا طريقنا، بعد نصف ساعة وصلنا أنطاكيا، السائق طلب منا مبلغ 100ليرة تركية للشخص الواحد، مع العلم أن الاتفاق بيننا وبين المُهرب السوري أنَّ المبلغ 250 دولار مقابل اجتيازنا الحدود وصولاً لأنطاكيا، فرفضنا بداية أنَّ ندفع، لكنه بدأ يهددنا في حال امتنعنا عن الدفع، سيقوم بإخبار المخافر التركية ليقبضوا علينا، ويعيدوننا من حيث أتينا، فأشار علينا أحد الرفاق بأن ندفع المبلغ تفادياً للمشاكل، هنا كانت محطتنا الأخيرة، لتبدأ بعدها رحلة جديدة، لا تقل صعوبة عن سابقتها، بحثاً عن فرصة عمل في أحد المناطق التركية».

تنتشر دوريات حرس الحدود التركية على مسافة ما يقارب 800 كيلو متر، السلطات التركية فرضت إجراءات أمنيةً صارمةً على طول الحدود، منعاً لتسلل الأشخاص، حيث تم إطلاق النار عدة مرات بشكل مباشر على من يحاول اجتياز الحدود، ما تسبب بوفاة العديد منهم وجرح آخرين، لتزداد معاناتهم، ويصبح العبور إلى تركيا أمراً غاية في الخطورة والصعوبة، ويحتاج لمبالغ كبيرة يطلبها المُهربون، مستغلين حاجة الناس للجوء إلى تركيا، لجني مبالغ كبيرة، من عملية التهريب، فيضطر البعض إما للاستدانة، أو بيع بعض ممتلكاتهم لتأمين المبلغ الذي يطلبه المهرب.

كارثة مرتقبة في سجن حماه المركزي

ناشد الأسير «أبو أنس» المعتقل في سجن حماة المركزي، كافة المنظمات الدولية والحقوقية، التدخل لإنقاذ المعتقلين داخل السجن، تخوفا من كارثة إنسانية سيكون المساجين على موعد معها.

وقال «أبو أنس» في تصريح خاص لـ«تمدن»: «الوضع سيء جداً داخل السجن، بسبب منع قوات النظام إدخال الطعام للمساجين، منذ بداية هذا الشهر وحتى اليوم، حيث قام اللواء «أشرف طه» قائد شرطة حماة، بمنع إدخال الطعام للضغط على المساجين لتسليم الزنازين، والتي هي بيدنا منذ ثلاثة أشهر، السجناء يتدبرون امورهم من مخزن الطعام الذي سيطروا عليه، هناك كمية تكفي لفترة وجيزة، بعد اتباع طريقة التقنين، يتم توزيع ما مقداره 60غ من الارز أو البرغل بشكل يومي على كل معتقل ليسد رمقه به، النظام كان يريد سحب مخزن الطعام لخارج السجن، ولكنه لم يستطع اقتحامه».

ولدى سؤاله فيما إذ اكان هناك أي محاولات للتفاوض مع المعتقلين من قبل قوات السجن أجاب «أبو أنس»: «لا يتم التفاوض معنا نهائياً، يريدون منا أن نرضخ لطلبهم ونشبح على بعضنا».

وحول المطالب التي ينادي بها المعتقلون، قال «أبو أنس»، مطلبنا الوحيد لتسليم الزنازين، هو الخروج الى الحرية، لا نثق بالنظام بعد اخلاله بالاتفاق، والمماطلة بإخراجنا، فكيف نؤمنه على ارواحنا وحياتنا.

وفيما إذا كانت قوات النظام تحاول اقتحام السجن أوضح «أبو أنس»، أنه حاليا لا توجد محاولات لاقتحام السجن، ولكنهم ينتظرون أن نضعف جسدياً، لكيلا نقاوم الاقتحام، حتى الآن المعتقلون صامدون، وهناك شيوخ كبار في العمر لا يحتملون الجوع، فهم يعانون من بعض الامراض، وهناك حالات مرضيه كفقر الدم وأمراض بالأمعاء والمعدة بسبب قله الطعام، وهؤلاء أتوا الى سجن حماه منذ أربع أشهر بعد أن كانوا في فرع الأمن، ولكن التجويع في داخل الفرع، وهنا أيضا في سجن حماه سبب هذه الأمراض لهم، وهم منن جميع الطوائف، فهناك ما يقارب 80 معتقلاً من الطائفة العلوية، تهمهم سرقة واغتصاب وقتل وتجارة اسلحة، وهناك من الطائفة المسيحية ما يقارب 4 معتقلاً، وكذلك من الإسماعيليين 34 معتقلاً، بأجرام مختلفة منها الإرهاب».

وعن حالات إخلاء سبيل السجناء منذ آخر استعصاء قال: «لم يخرج من آخر استعصاء حتى اليوم إلا 9 معتقلين فقط، بعد دفع مبالغ طائلة للقاضي رضا موسى رئيس محكمة الإرهاب».

وختم المعتقل «أبو أنس» حديثه: «نحن أكثر من 600 معتقلاً سوف نموت، بعد سحب أضابيرنا من محكمه الارهاب من قبل النظام، وأنتم تشاهدون بصمت، لذا فإننا نناشد جميع المنظمات الدولية والإنسانية بالوقوف لجانبنا، ومنع المجاعة داخل السجن، أو أي اقتحام في الايام القادمة، كما نناشد اللجان الشعبية المتواجدة في حماه، ونناشد رؤساء الفروع الأمنية الذين كانوا أعضاء في اللجنة التي شكلت لدراسة أضابيرنا، والذين قالو بأننا أبرياء».

يشار إلى أن هذه الأحداث في سجن حماة ليست هي الأولى من نوعها، حيث سبقها عصيان مدني في الثامن من أيار الماضي، نفذه نحو 800 سجين غالبيتهم من المعتقلين السياسيين، وذلك بعد نية قوات السجن نقل 5 معتقلين إلى سجن صيدنايا لتنفيذ أحكام بالإعدام بحقهم.

طرقات الحياة ... رحلة محفوفة بالمخاطر

تمدن| أيهم الحموي

يشغل ريف حمص الشمالي حيزاً جغرافياً يساوي بالاتساع مساحة حمص المدينة، ويمتد ليتصل بريفي حماه الجنوبي والغربي، استغلت قوات النظام السوري والميليشيا التابعة لها ذلك الموقع، لتفرض عليه حصاراً مطبقاً منذ بداية عام 2013، بلغ أوجه مع بداية العام الحالي.

تنتشر حول ريف حمص الشمالي أكثر من 75 نقطة عسكرية، تتراوح بين ثكنة وكتيبة وحاجز، بالإضافة إلى القرى الموالية التي تلعب دوراً مهماً في حصاره ليتحول إلى سجن كبير، فحاجز تل عمري الواقع على طريق سلمية، هو المعبر الوحيد الذي يسمح بالمرور من خلاله لمدينة حماه، يقابله معبر جوالك على طريق مصياف، بالنسبة للدخول لمدينة حمص، ولا يسمح إلا بعبور الموظفين وطلاب الجامعة، بينما يمنع على من سوى ذلك، ويضطر بعض المواطنين، وخاصة أصحاب الأمراض من دفع اتاوات تصل حتى 25 ألف ليرة للسماح لهم بالعبور.

الناشط الميداني وائل جمعة قال لـ«تمدن»: «تعمد قوات النظام التضييق على سكان المنطقة كنوع من العقوبة الجماعية، لذلك تحول الريف الحمصي لسجن كبير يضم أكثر من 150 ألف شخص».

الطريق للشمال السوري

تعتبر قرية التمانعة الواقعة في ريف إدلب الجنوبي نقطة البداية للأراضي المحررة في الشمال السوري، يسلك المسافر من ريف حمص طريق وعرة لمدة تتجاوز يومين، ليستطيع الوصول إليها إذا ما حالفه الحظ ونجا من كمائن النظام وشبيحته، تكلفة الطريق المادية تتراوح بين 350 و400 ألف، يدفعها المسافر للمهرب حال وصوله للتمانعة، والمهرب شخص من بادية ريف حماه، تساعده شبكة معارفه من معرفة حال الطريق ومدى خطورته.

أ.د شخص من المنطقة الشرقية يعتبر صلة الوصل مع أحد المهربين قال لـ «تمدن»: «يجتمع عدة أشخاص يجب ألا يتجاوز عددهم أصابع اليد يرغبون بالسفر، يتم التواصل مع المهرب الذي لديه معرفة كاملة بالطريق، عملية التوصيل تتم من قرية تقسيس، الواقعة في الجهة الشرقية لريف حمص، وتتبع تنظيميا لريف حماه الشرقي، ومنها إلى التمانعة في ريف إدلب، بدوره يكون المهرب قد ضمن حواجز الجيش، يقطع أغلب الطريق سيراً على الأقدام، يضطر المسافرون لتجاوز ما يقارب سبعة قرى تقع تحت سيطرة النظام، لذلك يختبئون نهاراً ويسيرون ليلاً، تعتبر منطقة السلمية والتي لا تتجاوز مسافتها 200 متر أخطر النقاط، إذ تتعرض لكمائن بشكل دائم، أعداد كبيرة من المسافرين قتلوا عند هذه النقطة».

السفر مع «شبيح»

بالرغم من كونها أكثر الطرق أمناً للوصول إلى التمانعة، إلا أن تكلفتها المادية مرتفعة، تتراوح أجرة السفر مع شبيح بين 1500إلى 2000 دولار، ويتم السفر بشكل فردي.

«الشبيح» غالبا ما يكون رتبة مرتفعة بأحد الأفرع الأمنية، يستلم المسافر قبل حاجز تل عمري بأمتار، ليوصله إلى التمانعة على الطريق النظامي، متجاوزاً الحواجز بحجة أن المسافر أحد مرافقيه، ويتم التواصل مع الشبيح عن طريق أحد أبناء مدينة الرستن القاطنين في مدينة حماه.

تنقسم مناطق ريف حمص المحرر إلى منطقة معزولة هي الوعر، تحاصرها قوات النظام من جميع أطرافها، ومناطق متصلة فيما بينها، تشمل ثلاث مدن رئيسة، هي الرستن وتلبيسة والحولة، تضم إدارياً عدداً من القرى، وبحكم انعدام فرص العمل وشدة القصف وغلاء المعيشة، يحاول أبناء تلك المناطق الخروج بعيداً إلى مناطق أكثر أمناً بغية إعانة عائلاتهم التي ترفض الخروج رغم الحصار

فقدان«الأنسولين» يهدد حياة 50 ألف مصاب بداء السكري في إدلب

تمدن| سائر البكور

تعاني المراكز الطبية والمشافي الميدانية في عموم محافظة ادلب، نقصاً كبيراً في مادة «الأنسولين» الخاصة بمرضى السكري، جراء تعمد الطيران قصف المنشآت الصحية، وخروج معظمها عن الخدمة.

وتحدث الناشط الإعلامي شادي الإدلبي لـ «تمدن»: «تشهد مدينة إدلب وريفها نقصاً كبيراً في مادة الأنسولين الخاصة لعلاج مرضى السكري، سعر الابرة الواحدة – في حال توافرها -وصل إلى 4000 ليرة سورية، بعد أن كانت ب 900 ليرة سورية».

وذكرت مصادر طبية لـ «تمدن»، أنه ومنذ سنتين تقريباً، بدأت هذه المادة تقل في الصيدليات، وبدأ يفقد نوع معين من الأنسولين، كما أنه وبسبب الاستهلاك الكبير في محافظة ادلب، بدأ هذا العقار يفقد من المراكز الصحية، حتى وصل الأمر في مرحلة من المراحل لانعدامها.

وبحسب ذات المصادر، فإن معاناة مرضى السكري في الحصول على «الأنسولين» لا تزال مستمرة، ومما زاد من حجم المعاناة، وجود طبيب واحد متخصص، وهو أخصائي غدد صم.

بدوره قال الصيدلاني «مصطفى معدل»، العامل في إحدى النقاط الطبية في ادلب: «هناك نقص شديد في مادة الانسولين، بسبب قلة إنتاجها من معامل الأدوية الموجودة في المناطق المحررة، وذلك إما بسبب نقص المواد الأولية، أو بسبب توقف الإنتاج بسبب الأوضاع الأمنية، والمعارك الدائرة بالقرب من هذه المعامل، واستهداف الطيران الحربي للعديد من هذه المعامل بشكل مباشر، معظم ما نقدمه للمرضى من تلك المادة مصدره الأدوية المقدمة كتبرعات من تركيا، ما يفرض مشكلة أخرى، وهي إيصاله وهو لايزال بحالة جيدة، نظرا لضرورة حفظه طوال الوقت بدرجة حرارة منخفضة لا تتجاوز 8 درجات مئوية، وهذا ما نعانيه نحن كمراكز صحية، أو كمريض سكري، لعدم توفر الكهرباء إلا لساعات قليلة جداً خلال اليوم الواحد».

وتابع معدل: «الانسولين علاج ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، يعطى لمرضى السكر الشبابي من النمط الأول، أو ما يسمى بالنمط المعتمد على الانسولين، هذا العقار كان ذلك متوفراً بداية الثورة، لأنه ينتج محلياً، ولسهولة حفظه نتيجة توفر الكهرباء أيضاً، اليوم، معاناة المرضى والمراكز تزداد».

في محافظة إدلب لا توجد مراكز معالجة خاصة لمرضى السكري، وإنما يتم الاعتماد على المراكز الصحية وبعض النقاط الطبية، التي لازالت تعمل في بعض القرى والبلدات – في حال توفر عقار الانسولين- وهي مراكز قليلة جداً، وكميات الانسولين شحيحة، ولا تتوافر الكوادر الطبية المتخصصة، وفقا للصيدلي «معدل»، مضيفاً: «لم تسجل أي حالات وفاة بسبب نقص الانسولين، وإنما سجلت حالات خطر وغيبوبة، وتم نقل أصحابها إلى المشافي، بسبب ارتفاع السكر لدرجة عالية وخطيرة، المشافي الميدانية تستطيع مساعدة مريض السكري ولكن ضمن إمكانيات بسيطة، وفي بعض حالات ارتفاع السكري لدى المرضى، تستطيع تقديم الانسولين بحسب العمر ونسبة السكر».

ونوه إلى أنه لا توجد احصائية لعدد المرضى في محافظة إدلب، ولكن ما نلاحظه من خلال عملنا في المجال الطبي والمراكز الصحية، أن عداد المرضى ليس قليل ولا يستهان به، فهو مرض منتشر ولا يقل هذا العدد عن آلاف المرضى.

وبحسب مصادر طبية فإن عدد مرضى السكري في عموم محافظة ادلب يقترب من 50 ألف مريض حالتهم موثقة، يعتمدون على مادة «الأنسولين»، بالإضافة لكثير من الإصابات الحديثة غير الموثقة، نظراً للوضع الأمني على الأرض.

ويسعى القائمون على العمل الطبي، للتواصل مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية، للحصول على نسبة من هذا العقار لصالح محافظة إدلب.

ويعتبر داء السكر، السبب السابع للوفاة حسب الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، ومن أخطر المضاعفات التي يعاني منها مرضى السكري، هي ارتفاع أو انخفاض السكر بشكل يمكن أن يدخل المريض بغيبوبة، وأغلب الأحيان تؤدي للوفاة.

صورة وتعليق

الباحثون عن الحياة

يبحثون عن الحياة وسط الموت والركام، لا تثني عزيمتهم أصوات الرصاص أو هدير المدافع، لقد وهبوا حياتهم في سبيل إنقاذ أروح الأبرياء الذين يقضون يومياً على يد سفاح العصر وأعوانه المرتزقة، رجال الدفاع المدني السوري هم النقطة المضية في الصراع السوري الذي يكتسحه سواد دخان المعارك.
عناصر من الدفاع المدني يحاولون اخماد حريق بعد غارة جوية على شارع الجلاء في مدينة إدلب 2016/08/10.
المصدر: رويترز

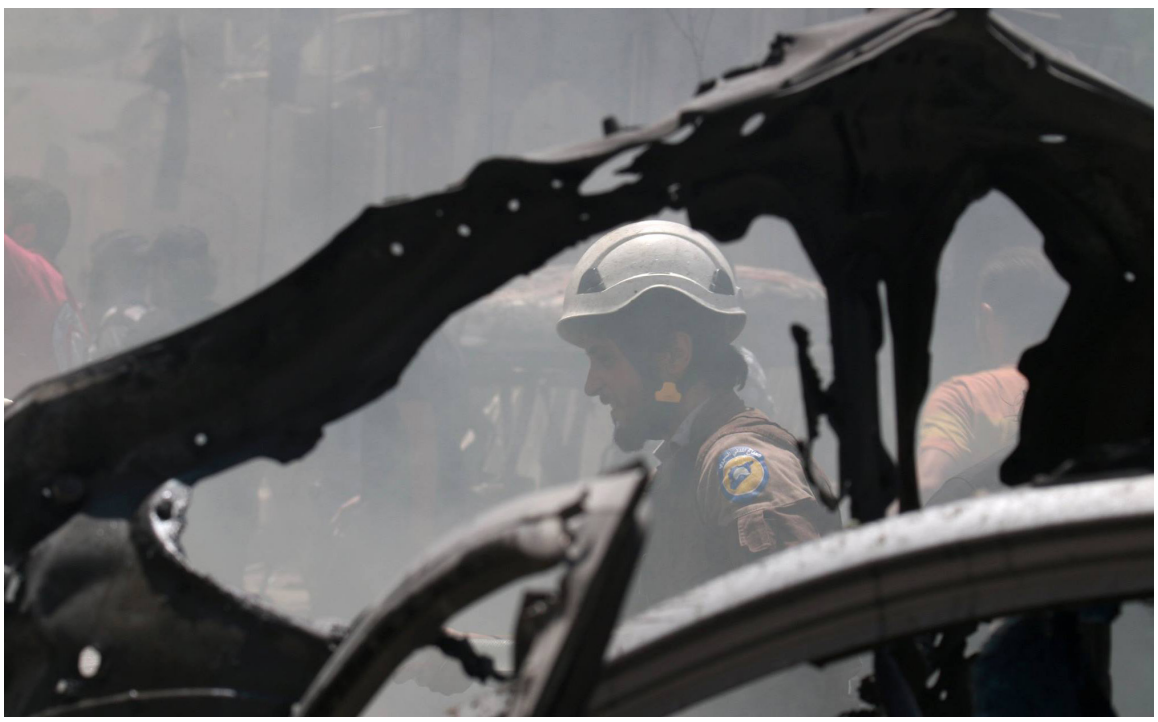

مشافي الوعر مهددة بالإغلاق والمكتب الطبي يدق ناقوس الخطر

تمدن| خاص

وجه المكتب الطبي في مجلس محافظة حمص الحرة، نداء استغاثة عاجل الى جميع المنظمات الإنسانية والطبية، من أجل الضغط على النظام بشكل عاجل، للسماح بإدخال المواد اللازمة في مقدمتها المحروقات لتشغيل المشافي في حي الوعر المحاصر، نظرا لانعدام تلك المواد، في ظل الانقطاع التام للتيار الكهربائي عن الحي، مما زاد من حجم المعاناة لدى الأهالي.

ووفقا للمكتب الطبي فإن حي الوعر الحمصي من حصار جزئي يفرضه النظام قارب الثلاث سنوات، وتحول إلى حصار مطبق منذ ستة أشهر، ما دفع لدق ناقوس الخطر أمام جميع الهيئات الإنسانية والطبية، وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي.

وحذر المكتب الطبي من كارثة إنسانية حقيقية تتهدد أهالي حي الوعر، ومن أن يتحول كل مريض أو مصاب إلى «مشروع قتيل» بحسب المكتب الذي قال في بيانه «أدركوا المرضى من أطفال ونساءٍ وشيوخ قبل فوات الآوان».

الناشط الإعلامي «جاد الحمصي» تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «المشافي في حي الوعر باتت مهددة بالإغلاق بشكل كامل، نظرا للحاجة المتزايدة لمادة المحروقات، والتي يعمل النظام على منع إدخالها للحي».

وأضاف، إن حي الوعر والذي يحوي على أكثر من 100 ألف مدني، يوجد فيه مشفيين فقط، إضافة لنقاط طبية أخرى، تحتاج لكميات من مادة الديزل لاستمرارية عملها، لافتاً إلى أن مشفى «الوليد» والذي يديره مجلس محافظة حمص الحرة، يستهلك يوميا ما يقارب من 50 لتر مازوت في الحد الأدنى، في حي محاصر لا يسمح له بإدخال أي لتر من المحروقات عبر المعابر.

وأشار «الحمصي» إلى عجز مجلس محافظة حمص الحرة وغيره من الجهات الخدمية، عن تأمين هذه المادة البديلة عن الكهرباء، في ظل الحاجة المتزايدة».

وفي هذا الصدد قال الناشط الاغاثي «مروان الأسود» إن مجلس المحافظة، وفي ظل الكارثة التي تهدد القطاع الطبي في حي الوعر المحاصر، يسعى للتواصل مع جميع المنظمات الطبية والإنسانية، للضغط على النظام، من أجل إدخال المواد اللزمة لاستمرار عمل المشافي، من خلال فتح الممرات والمعابر نحو الحي.

وأضاف «الأسود»، أنه ونقلا عن مصادر في المجلس، فإنهم قاموا بالتواصل مع منظمة الصليب الأحمر للضغط على النظام، لكن رد الصليب كان مفاجئا، حيث أنه طلب أن يتم التفاوض مع النظام من جديد، الأمر الذي يدل على عجز المنظمات الأممية عن نجدة حي الوعر.

ويعاني الواقع الطبي بالإضافة لنقص المحروقات اللازمة لعمل المشافي، من نقص شديد في الكوادر الطبية والاختصاصات اللازمة، حيث أن غالبيتهم نزح تحت ظرف الحصار، في حين أن الكوادر الطبية المتواجدة في الحي اليوم لا تغطي سوى ما يقارب من 20 ٪ من الحاجة المتزايدة، وفق ما تحدثت به مصادر طبية لجريدة «تمدن».

وأضافت تلك المصادر، أن المراكز الطبية تعاني من شح كبير في أدوية الأمراض المزمنة كالقلب والسكري والأمراض النفسية، حيث تم تسجيل 3000 حالة إصابة بأمراض مزمنة شهريا، إضافة لنحو 10 ألاف حالة اسعاف من هذه الأمراض، وهي موثقة لدى كل الجهات الطبية والمعنية.

كما أفادت مصادر طبية من داخل حي الوعر، عن تواجد مالا يقل عن 9000 حالة سوء تغذية بين الأطفال وكبار السن، وسط نقص في مادة اللقاحات الخاصة للأطفال، بالتزامن مع نقص حاد في مادة الأنسولين الخاصة بمرضى السكري.

المجالس المحلية جنوب حماة ... هل أصبحت عبئا على المواطنين؟

حمل كبير وضع على عاتق المجالس المحلية في إدارة المناطق المحررة، مع إيقاف عمل جميع المؤسسات الخدمية، وتفاوت دور المجالس المحلية بين منطقة وأخرى بحسب إمكانيات المجالس، وما يقدم لها من الجهات الداعمة، حيث شكت المجالس المحلية في ريف حماة الجنوبي الغربي من نقص تمويل المشاريع، فالمنطقة محاصرة، وتتشارك الآلام مع ريف حمص الشمالي.

السيد رائد أبو رفعت عضو المجلس المحلي لبلدة طلف قال لـ : «بتنا في الفترة الأخيرة عبئاً على الأهالي، بدل أن نكون عوناً لهم في ظل الحصار المفروض على المنطقة، حيث تفتقر المجالس المحلية في ريف حماة الجنوبي لكثير من المقومات نتيجة ضعف الإمكانيات الناتج عن نقص التمويل، والموافقة على المشاريع المقدمة لمجلس محافظة حماة، الأمر الذي حد من دور المجالس المحلية على الأرض، ويقتصر دورها في الوقت الحالي على تقسيم ما يصلها من مبالغ مالية من جمعيات أو متبرعين أو من مجلس المحافظة على الرغم من قلة ما يصلها، خلال الأشهر الستة الماضية، وصل المجالس المحلية مشروع واحد، مقدم من مجلس المحافظة، مشروع إفطار صائم مقدم لكل من بلدة عقرب وحربنفسه وقرية طلف وديرفرديس و خربة الجامع و نازحي موسى الحولة، كان عدد الوجبات المقدمة 1050 وجبة، وهي لا تكفي ليومين متتالين في أصغر تجمع سكني يتبع للمجالس السابقة.

وأضاف: "قدم مبلغ مالي بسيط 500 دولار، كدعم لمجلس قرية طلف، لتأمين بعض المستلزمات الطبية، لأن ريف حماة الجنوبي حتى اللحظات يفتقر وجود منظمة عاملة في المجال الطبي، أو تتكفل بتكاليف أصغر نقطة طبية في المنطقة.

ويضع أبو رفعت اللوم على مجلس المحافظة الذي تسبب بتراجع دور المجالس المحلي، في الوقت الذي يدعم فيه الكثير من المشاريع في الريف الشمالي والغربي والشرقي، وهنالك العديد من المشاريع التي نفذت هناك، كمشروع افتتاح فرن في ريف حماة الشرقي، وإصلاح طرقات، وتزفيتها في ريف حماة الغربي في قرية الحويز، ومشروع تحصين المحولات الكهربائي، والكثير من المشاريع، وبالمقابل لم يتم الموافقة على أي مشروع في ريف حماة الجنوبي.

وبين عضو المجلس المحلي لـ «تمدن»: «في ريف حمص الشمالي الملاصق لريف حماه الجنوبي، المجالس المحلية، تنفذ مشاريع ضخمة، والمنظمات تدعم هذه المجالس، ويصلها الشيء الكثير، الأمر الذي يفرض تساؤلات كثيرة حول عدم دعم مجلس محافظة حماة لريف حماة الجنوبي».

الأستاذ نجيب رحمون عضو مجلس المحافظة ومندوب المجالس المحلية عن ريف حماة الجنوبي في مجلس المحافظة قال لـ «تمدن»: «المجالس المحلية في ريف حماة الجنوبي لم تصل بعد إلى المستوى الذي يرقى بها إلى تنفيذ المشاريع الضخمة، تم تقديم مشروع حطب للمجالس المحلية في ريف حماة الجنوبي، ولم يتم تنفيذ هذا المشروع على النحو المطلوب، ما تسبب بمشاكل لنا مع الجهات الداعمة، الأمر الذي انعكس سلباً على المجالس المحلية في ريف حماة الجنوبي، المجالس المحلية أبدت مسؤولية عالية في تنفيذ المشروع الأخير المقدم من مجلس المحافظة، وهو مشروع إفطار صائم على الرغم من صغره، والعديد من المنظمات الداعمة أو الهيئات و الجمعيات لا تعلم بوجود مناطق محاصرة في ريف حماة الجنوبي بعد مضي خمسة أعوام على الثورة، ما يسبب لنا معوقات كبيرة للتفاهم مع هذه الجهات الداعمة، لأننا نضطر إلى شرح وضع المنطقة وإقناعهم بدعم هذه المناطق».

وأضاف رحمون: «للمنظمات الداعمة سياسة خاصة في انتقاء المناطق التي تقوم بدعمها عن طريق مجلس المحافظة، فهي تختار المناطق سهلة الوصول، ففي كثير من الأحيان تضع مشرفين من كوادرها إلى جانب فريق التنفيذ المرشح من المجالس المحلية، مجلس محافظة حماة لا يملك الإمكانيات لدعم المجالس المحلية الفرعية، معظم ما يقدم له يكون عيني أو بإشراف المنظمات، وانفصال ريف حماة الجنوبي عن باقي أرياف حماة يسبب مشكلة كبيرة، لذلك يجب بذل المزيد من الجهود، والتعاون بين المجالس المحلية ومجلس المحافظة، لإعادة دور المجالس المحلية في هذه المنطقة المحاصرة» .

أطباء حلب في رسالة لـ «أوباما»: الإدارة الأمريكية تعلم ولكنها تتغاضى عن قصف المشافي والنقاط الطبية

تمدن| أحمد زكريا

وجه عدد من الأطباء العاملين في مشافي حلب الميدانية وفي مراكزها الطبية، رسالة للرئيس الأمريكي «باراك أوباما»، دانوا فيها سلوك الإدارة الأمريكية وتغاضيها عما يجري من انتهاكات، بحق المشافي والمراكز والكوادر الطبية والاسعافية، من قبل طيران النظام وروسيا.

وقال «ناجي الحلبي» أحد العاملين في المجال الطبي في حلب، لـ «تمدن»: «إن 15 طبيباً من أصل 35 طبيباً عاملاً في مشافي حلب، وقعوا على رسالة قالوا فيها وبشكل واضح وصريح: «أيها الرئيس أوباما، نحن لا يكفينا الإدانات الكلامية ولا عبارات التعاطف أو المشاعر التي تبث على وسائل الإعلام وشاشات التلفزة، نحن نريد موقف جدي وعملي لحماية القطاع الطبي، وعدم تجاهل ما تقوم به قوات النظام المدعومة بغطاء جوي روسي، في تعمدها الممنهج قصف النقاط الطبية بشكل يومي».

وأضاف «الحلبي» إن غالبية الأطباء في حلب، أكدوا أن الإدارة الأمريكية تعلم ما يحصل على الأرض، ولديها كل التفاصيل، ولكن ليس لديها «الإرادة» الجادة على إحداث تغيير أو ممارسة أي ضغوطات لحماية القطاع الطبي.

ولفت «الحلبي» إلى أن رسالة الأطباء هذه، تشير في طياتها للدور الأمريكي الذي يلعب دورا مؤازرا للدور الروسي والأسدي، في انتهاك القوانين الدولية، وفي التعامي عما يجري بحق المشافي في حلب من قصف متعمد، من قبل النظام وروسيا.

وفي هذا الصدد قال «حازم» ممرض في إحدى المشافي الميدانية في حلب، لـ «تمدن»: «إن مغزى رسالة الأطباء هو الوصول للرأي العام الأمريكي ووسائل الاعلام الأمريكية، لفضح ما تقوم به الإدارة الأمريكية، من تجاهل مقصود وعدم القدرة على المساهمة في حماية المشافي».

وأضاف: «إن الرسالة تهدف أيضاً إلى نقل صورة ما يجري لكل المتعاطفين مع القضية السورية في مختلف دول العالم، من أجل الضغط على إداراتهم للتعامل بجدية أكثر اتجاه القضية السورية».

وتابع: «إن كل من يصمت وهو قادر على فعل أي شيء لحماية المشافي ولا يفعل، فهو يعتبر شريك في هذه الجريمة، كما أنك عندما ترى المجتمع الدولي يراقب ارتكاب هذه الانتهاكات، فأعلم أن الكل مشترك بالجريمة بشكل أو بآخر».

ويرى الأطباء في داخل مدينة حلب، أن المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، لم تقم بدورها المطلوب ولم تكن على قدر المسؤولية في حماية المنشآت الطبية، كما أن منظمة الصحة العالمية تدعي بأنها عاجزة وغير قادرة على فعل أي شيء، في حين أن الكل يعلم بحجم الكارثة الطبية، لكن من دون أن يتعامل معها بالشكل المطلوب، على حد تعبيرهم.

وحذر الأطباء في رسالتهم أنه «وفي حال لم يتم فتح ممر إنساني دائم إلى حلب، فستكون مسألة وقت فقط حتى تحاصرنا قوات النظام مجددا ويفتك الجوع وتجف مستلزمات المستشفيات تماما»، وأشاروا إلى أن المشافي والنقاط الطبية قد تعمل لمدة شهر أو أكثر، وبعدها من الممكن أن تكون عرضة للتوقف، بسبب نفاذ مادة المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية.

وطالب الأطباء بممر إنساني دائم لإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى داخل المدينة، كما طالبوا المجتمع الدولي بضرورة توفير حماية مباشرة للكوادر الطبية، مشيرين إلى أنه من غير المعقول أن يقوم الطبيب بعمل جراحي وهو يشعر بأنه غير آمن وأنه مستهدف داخل غرفة العمليات.

وتأتي تلك الرسالة، في وقت تحدثت فيه مصادر ميدانية لـ «تمدن»، عن الإرهاق الكبير الذي تتعرض له الكوادر الطبية بسبب قلة عددها، حيث يتواجد في مدينة حلب والبالغ عدد سكانها ما يقارب من 350 ألف نسمة، «35» طبيباً فقط، أي بمعدل طبيب واحد لكل عشرة ألاف شخص في المدينة، في ظل الحاجة المتزايدة، وانتشار الأمراض، وقلة الأدوية اللازمة للعلاج، وفقا لتلك المصادر.

صورة وتعليق

وجوه من سوريا

ماذا تخبئ لك الأيام يا صغيري من يدري لقد قدر الله أن تبقى على قيد الحياة وتنجو من آلة الدمار التي يشنها حكام بلادك على جزء من سكان بلادك لأنهم طالبوا بحياة كريمة لك ولأطفال غيرك، يا ترى كم رأس معلق شاهدت يا صغيري وكم عملية إعدام نفذت أمامك، ماذا تخبئ لك الأيام لا أحد يعلم لكننا نعلم أن ذاكرتك البريئة قد شاخت مبكراً وقد احتفظت بصور الأشلاء والدمار المنتشرة في كل مكان.

طفل من مدينة منبج السورية التي طرد منها تنظيم الدولة الإسلامية قبل أيام

10-8-2016

المصدر: رويترز

رحلات السندباد في بلده الضائع

السوق، الشتاء، المغيب، الربيع، المطر؛ كلها حالات، وأماكن، أو مناسبات يجدّد َ الشاعر: «حسن قدور» من خلالها الغوص فيما يشغله عبر حوار ذاتي، وما يشغله ويعذّبه في الحقيقة هو كل شيءٍ خارجه، هو باختصار ما نجده في كلمة مفتاحية هي: الطريق.

يبيع التشرد في بلاد العرب كمن يبيع الماء في حارة السقايين، فنسير مع ذلك المتشرد عبر شوارع وطنه، ونتعفر بترابه، وننام تحت أشجاره لنتفاجأ أن ملامحه الشخصية امّحت بفعل الأيام، فنظن في بعض القصائد أنه أصبح جسماً شفافاً تنعكس عليه صور الطبيعة ومعالمها، والناس وأعمالهم، والبيوت وأيامها، مع الغبار الأصفر الذي تعيش فيه. يسير في الطريق، أم الطريق هو الذي يعكس اتجاهه عائداً به، وعائداً إليه، فزعاً، مضطرباً؟: «طريقٌ تتبعثرُ زواياه يحملُ آثارَ حفاةٍ أمامَ أقدامي».

يبحث مرةً عن طفلةٍ ضائعة، ومرة يزور قبراً قديماً، أو يلتقي بغيمةٍ متأخرةٍ عن موعدها، أو يتخيّل شاهدة قبره، أو يبتلع البحر دون أن يجد جزره الضائعة، وهو الذي شبه وطنه بـ «جسد واحد متفرّق في نجوم مبعثرة»، وبـ «الحجر المدمّى الذي لم يلتقطه أحد»، يلتقي أحياناً بحبيبة قادمة من زمن سابق، أو بحبيبة امتصها هذا الزمن الذي كتب الغربة على وجوه أبناء الشرق القديم.

يظهر تأثير تراث الماغوط وقاموسه بوضوح، لا سيما في بعض المفردات كالخمر والغبار والرصيف، ولكن الظروف الجديدة خلقت أسئلة أكثر إحراجاً أو على الأقل منحت الأسئلة القديمة بعض الرؤى الجديدة مع الاقتراب من الهاوية. يطرح الشاعر هذه الأسئلة والبيانات العاجلة دون مواربة: «دائماً أكره الوصف والصفات/ ككرهي لإشارات المرور في ظهيرة صيف»، ويسأل عن الهوية، والوطن، والمنفى، ويصرخ بالدم الذي لا يتوقف كقيح بثرةٍ على جبين الإنسانية، وفيما يلي مقاطع من مجموعته: «في الشرق ... إلى الغرب قليلاً من السماء:

«أخبروني أيضاً/ من أسرف التسلُّق في السماء/ تتوه قدماه في الأرض/ بعد توزيع الأوطان».

«لا أودُّ الموت/ دون أن أترك بعض الندبات على تراب وطني/ بعضِ الجروح/ بعض الأذى/ آخذ ثأري من كلِّ أناشيد المدرسة/ ومن شعارات كثيرة أحملها/ سأركلها كولد عاق».

«لم أسافر مولاي/ السفر أتاني ليقيم/ الهجرة استقرّت/ في القلب/ والمنفى الرمادي/ تركني صورةً بلا ألوان/ لم أسجل قيدي باسمي/ لم أمرض بإذني/ لم تكن أصابع كفي/ خمساً بقرار مني/ لم أختر أسماء الطيور/ بموطني/ ولا ألوان الزهور/ وروائحها/ لا أنواع الأشجار/ لا أشكال التلال/ لا أبراج النجوم/ لا أعداد الخطوات/ ولا لون عيون قابلتي/ واستدارة أرادفها/ لم أكتب بيدي مذكرات التفاهم مع الألم/ عن الوقت والنوع/ وحدّ الاحتمال قبل الصراخ».

«اختلف الفقهاء من قومي/ عند عبور المشرّدين/ وكل ما انتصب مؤتمر/ ضاجعته مؤامرة/ كنت مصالباً ذراعيّ على صدري/ فالليل يطرح أكثر من حانةٍ ليذوب/ كانت الأسئلة تجرح بالمدينة/ والعابرون غادروا أحذيتهم/ تركوا كل الضجيج وراءهم/ مع الدسم المتبقي من سمّ آخر الكأس/ يدنو سقف الغرفة من طاولتي/ بملامح دهشة قديمة قدم عيون جدتي/ الشعب حيّ/ والرصاص حيّ/ فمن الذي يقتل الآن؟».

«فقدت لذة الدهشة/ أمام الصدفة الأولى/ العشق الأول/ الكتاب الأول/ الفوز الأول/ الضحكة الأولى/ الخسارة الأولى/ والقصيدة الأخيرة».

عن ضفائر الشعر وجسوره

تمدن| حسين جرود

معنى وجود الكتابة الفنية، وأساس تحقق العمل الفني هو: وجود شكل لغوي قادر على احتضان المعاني المتناثرة في جنبات الذات الإنسانية، فنقول إننا نصف حالة، واللغة في الشعر خصوصاً هي هدف بحد ذاته، ومعنى قول الشعر: هو ادعاء كشف احتمال قوي من الاحتمالات اللانهائية للتعبير بالكلمات، فالرداء الإجباري هو الكلمات، لكن الكلام كثيرٍ والشعرِ قليل، وإذا كنا نرى الشكل نتيجةً ودليلاً على الشعر، فما هو المعنى أو المضمون؟

القناع والشخصية

الأسلوب الذي يميز كاتباً عن آخر ما هو إلا جزء من الكاتب، بل هو شخصيته، وتشكل اللغة في العادة ما هو إلا نتيجة لتلاقي المعاني المطلوبة بالأسلوب، وهذا يحدث في كل لحظة، وفي كل جملة تُقال، وليتحقق شكل جديد في اللغة يقوم موازياً للواقع ومحاوراً له، وقد يتجاوزه ويضيف عليه، يلزم دخول عامل ثالث هو القناع الجمالي، وهذه العملية ليست مجانية أبداً، فالعمل الفني له أسبابه من عجز اللغة الاعتيادية، بل عجز كل المعاني داخل الإنسان في التعبير عنه لهذا يولد العمل صدى لحالة ضياع أكثر منه فكرة مباشرة جديدة؛ (العمل الفني يأتي من عجز العقل على تفسير الواقع تفسيراً منطقياً.. ألبير كامو)، والمعنى الذي يقصده العمل الفني هو شيء خارج الواقع، هو واقع آخر، مرغوب بشدة، وقد يكون مجهولاً بشدة أيضاً.

ليس من الضروري أن يكون القناع الجمالي مباشراً كما نرى في تقمص الكاتب لأصوات أخرى كتقمص محمود درويش لشخصية المتنبي في قصيدته «رحلة المتنبي إلى مصر»، فهذا «التقنع المباشر» أو «التقنع المسمى» يأتي لأغراض ثقافية للدخول لأعماق الثقافة، أو لأغراض استحضار التجارب، أما القناع الجمالي الذي نتحدث عنه فهو جزء أساسي في أي عمل فني، مما يجعل القناع المباشر أو المسمى قناعاً مضاعفاً.

إذن هناك عاملين يسيران جنباً إلى جنب في كل عمل فني «الشخصية والقناع» ويضيع التوازن في فن يغدو قناعا بالمطلق ليصبح لعبة، ليس مجانية فقط، بل لعبة خارجية لا علاقة لها بالذات، وكذلك في فن يخضع للشخصية ويفرض رؤاها قسراً على الواقع، فيقدم آلام ورغبات شخصية للكاتب، وكذلك في فن يعيش في وضوح عالم الأفكار وعلاقاتها المتتابعة ومسنناتها الميكانيكية، كما سنرى بعد قليل.

المشاعر والهدف

في كتابه: «معنى الحياة» شبه آدلر، عالم النفس النمساوي، الذات الانسانية بما تحويه من معانٍ خفية تتطلب قراءتها بحثاً بين السطور بقصيدة شعر، وها نحن نستعيد ما أخذه، ونحاول البحث عن القصيدة بين ما كتبه عن الذات الإنسانية.

يقول آدلر أن كل إنسان يتشكل لديه معنى للحياة، وأن المشاعر لا يمكن أن تتناقض مع هذا المعنى الذي وضعه، بل إنها تنبع من هذا الهدف: «ورغم أن المشاعر تتحكم في الجسد، فإنها لا تعتمد عليه، لأن المشاعر تعتمد بطريقة أساسية على الهدف وتكون نتيجة لنمط وأسلوب حياتهم»، وأيضاً تتحكم المشاعر بالجسد، مع أنها غريبة عنه، وتشحنه بمزيج من ردود الأفعال: «إن المشاعر تقوم بإعداد الجسد لمواجهة الموقف بمجموعة محددة من ردود الأفعال، والقدرة على التخيل، ووضع النفس في مواقف لم تحدث بعد، ما هي إلا طرق للتنبؤ»، كما اعتبر الأحلام التي تمر بنا مجرد وسيلة لإثارة مشاعر تتوافق مع هذا المعنى، فمعنى الحياة هو المؤلف والمخرج لأحلامنا، ويتساءل «إذا كان كل ما يتبقى من الحلم هو المشاعر، فأين ذهب المنطق والفطرة السليمة؟»، فيجيب بأن هناك حالة عداء بين الأحلام والمنطق وأن الأشخاص الذين يحبون أن يسير كل شيء في حياتهم بطريقة عملية لا يحلمون، فهل القصائد أحلام يقظة؟

عندما ينتج عمل ما يعني أن الكاتب خضع لضغط ما، ليس من واقعه فحسب، بل من هدفه أيضاً، ربما كانت القصيدة رؤيا أو حلماً واضحاً استطعنا تذكره، لكنها قبل كل شيء شكل وجسد وكائن جديد، يجب أن يكون متناغماً ومتكاملاً ويخفي الصراع

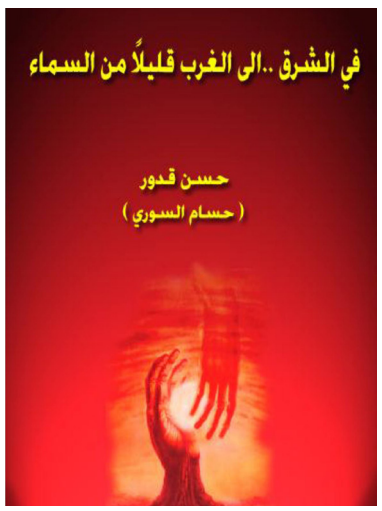

بين تلك الثنائيات المتناقضة والمختلفة في طبيعتها، بين الشكل كلغة وأصوات وموسيقى والمضمون كمشاعر ورموز وحكايات، بين الشخصية أو الأسلوب أو «معنى الحياة»، وهي نتاج الواقع الذي تعيش فيه، والقناع الذي يضيف شيئاً للواقع الحالي بأن يرتبط بـ أو يبحث عن واقع آخر، بين المشاعر أو الشغف كدافع والهدف الذي هو غاية يتطلب الوصول إليها دروب كثيرة، وكثيراً ما كان حدس الشعراء أول مصباح يزرع في طرق مجهولة.

ما هي العنصرية؟

إن التمييز العنصري هو معاملة الناس بشكل غير متساو أو متكافئ بناءً على انتمائهم إلى مجموعة عرقية أو قومية معينة. كما يعتبر من التمييز العنصري أيضاً وضع الإنسان في مرتبة مختلفة ومميزة بالمقارنة مع غيره بناءً على ديانته أو لون بشرته أو جنسيته.

وبالإضافة إلى المعاملة غير المتساوية أو غير المتكافئة، يعتبر فعلاً من أفعال التمييز العنصري أيضاً خلق جو تهديدي أو عدائي أو مهين أو مذلّ للناس بناءً على ما سبق من الأسباب، بالإضافة إلى إعطاء توجيهات أو الأمر مباشرة بممارسة التمييز. عادة ما لا نحب أن نفكر عن أنفسنا على أننا عنصريون ولا أن نعترف بأن العنصرية هي جزء لا يتجزأ من حياتنا.

ولكن، للأسف، العنصرية هي ظاهرة ثقافية موجودة في كل مجتمع. وعليه، أريد أن أجعل سؤال «من هو العنصري؟» سؤالا سوسيولوجيا: «ما هي العنصرية؟» يساعدنا تعريف العنصرية مثلا على أن نحدّد هل محاكاة اللهجة الشرقية أو العربية لإضحاك الجمهور ضرب من العنصرية؟ هل التخلي عن وجبات الدم التي تبرّع بها أثيوبيون هو عنصرية؟ وهل القول إن الروسيات كلهن بائعات هوى عنصرية؟

في كل مجتمع هناك فروقات بين بني البشر على أساس البشرة ومبنى الوجه أو الجسم. إلا أن هذه الفروقات لا يُمكن أن تكون أساسا لدونية اجتماعية أو تخلّف ثقافي. تبدأ العنصرية في النقطة التي نبدأ فيها بتصنيف الناس على أساس خصائص بيولوجية وحين ننسب إليهم صفات ومواهب متدنية أو راقية.

تعرّف العنصرية في العادة على النحو التالي: «عزو دونية لشخص أو مجموعة، من خلال استعمال خصائص نمطية ومن خلال وصف الفارق بين المجموعات بمصطلحات جوهرية بيولوجية لا تتغير».

هذا التعريف جزئي. تاريخيا، كانت العنصرية البيولوجية جزءا من السيطرة الأوروبية على

مستعمراتها خلف البحار. سمي الأصلانيون في أفريقيا وآسيا «أعراق اصلانية» ووُصفوا على أنهم لا يستطيعون التفكير بشكل مستقلّ أو فهم القانون والحكم الأوروبيين. لقد تم تحديد العِرق وفق لون البشرة ونُسبت له خصائص بيولوجية مرافقة مثل: البدائية، النطق المتأصل، اللا نظام، أو جنسانية مبالغ فيها. لا تعتبر كافة الأفعال والتصرفات غير الموضوعية أو غير اللائقة تمييزاً حسبما هو معرّف بقانون التكافؤ. وبناءً على ذلك، لا يمكن اعتبار الخدمة السيئة مثلاً عملاً تمييزياً.

كما لا تعتبر تمييزاً بالضرورة، حسبما هو معرف بقانون التكافؤ، تلك الأفعال التي قد يعتبرها الإنسان سلبية أو مهينة أو غير لائقة والتي قد تصدر عن سلطات رسمية أو هيئات اعتبارية أو أرباب الأعمال الحرة. يُشترط لحدوث التمييز مثلاً أن تتم معاملة شخص ما بشكل مختلف عن غيره في ظروف متساوية ومقارنة وذلك بسبب أصله العرقي تحديداً. وبناءً على ذلك، يعتبر تمييزاً عنصرياً مثلاً قيام مقدم خدمة أو مسئول رسمي أو سلطة مختصة بالتصرف تجاه زبون ما بشكل غير لائق أو غير موضوعي أو بطيء فقط في الحالات التي يعود فيها سبب هذا التصرف إلى الخلفية العرقية للزبون.

ولكن، ودون الإجحاف بما تقدم، يمكن تصنيف التصرفات المهينة والأفعال المزعجة نحو شخص ما كجرم خاضع للعقوبة بموجب القانون الجزائي تحت مسميات القدح والذم والقذف أو انتهاك الكرامة أو التشهير. كذلك يمكن تصنيف أفعال الشتم والبهدلة والافتراء العلنية بحق مجموعة قومية ما كجرم خاضع للعقوبة تحت مسمى التحريض العنصري.

ويمكن ان نقول في تعريف العنصرية التالي:

«أن تُنسب دونية لشخص أو مجموعة على أساس خصائص نمطية بلغة بيولوجية واجتماعية وثقافية.

ضمن اللغة العنصرية يتم فهم هذه الصفات على أنها وضيعة وأنها غير متحولة وإنما جوهرية لتلك المجموعة».

بموجب هذا التعريف فإن العنصرية يُمكن أن تكون موجهة تجاه كل مجموعة وكذلك تجاه أبناء مجموعات مهيمنة وقوية. مثلا، القول إن الأوروبيين هم أناس باردون هو قول عنصري كذلك القول إن العرب هم أناس دافئون هو قول عنصري. مع هذا، فإنه عندما لا تكون العلاقات بين المجموعات متكافئة، فإن العنصرية تجاه مجموعات مستضعفة تضاعف من عدم المساواة القائم أصلا في المجتمع بل وتعطيه مبررا.

إن توسيع التعريف هام لغرض تقصي حالات العنصرية عندما تكون بلغة منطقية أو عندما تكون بلغة اجتماعية أو ثقافية أو بيولوجية، وهي صياغات قد تموّه مصادر العنصرية. هذا، ولا ينطبق تعريف التمييز العنصري على الأحكام الناظمة لدخول الأجانب إلى البلاد والإقامة بها أو على وضعهم المختلف المستند إلى أحكام وبنود القانون. وبناء على ذلك، لا يعتبر، على سبيل المثال، رفض السلطات المختصة إصدار تصريح إقامة تمييزاً عنصرياً.

ندرج فيما يلي بعضاً من أعمال التمييز المحرّمة بموجب قانون التكافؤ:

التمييز الوجاهي أي المباشر: مثلاً رفض خدمة زبون ما بالمحلات التجارية بسبب إنتمائه إلى أقلية عرقية.

التمييز غير الوجاهي أي غير المباشر: مثلاً أن يشترط رب العمل أن يتقن طالب العمل اللغة الفنلندية بالتمام على الرغم من أن إنجاز العمل بحد ذاته لا يتطلب ذلك.

الإزعاج: مثلاً حالات الإيذاء والمضايقة بين التلاميذ بالمدارس إذا لم يتم التدخل في ذلك، كذلك عرض مواد مهينة أو محقرة بحق مجموعة معينة من الناس في المحلات التجارية.

إعطاء تعليمات أو أوامر بالتمييز: مثلاً أن يطلب رئيس العمل من عماله أن يتصرفوا بشكل تمييزي حتى لو لم يكن العمال قد قاموا فعلياً بإتّباع هذه التعليمات بعد.

الدول الأكثر تتويجا بالذهب في تاريخ الأولمبياد

تتربع الولايات المتحدة الأميركية على صدارة الدول المتوجة بالذهب وغيره من ميداليات في تاريخ الأولمبياد، منذ انطلاقها عام 1896 في أثينا حتى عام 2016.

وانتزعت أميركا على مدار تاريخ مشاركاتها في دورات الألعاب الأولمبية، 2401 ميدالية؛ 975 ذهبية و757 فضية، و669 برونزية.

ونجحت الولايات المتحدة التي نظمت الأولمبياد ثلاث مرات في تحقيق رقم قياسي بتصدر الترتيب العام في 15 دورة ألعاب أولمبية من إجمالي 30 نسخة.

وجاءت روسيا (الاتحاد السوفياتي سابقا) في المركز الثاني بإجمالي 1010 ميداليات؛ 395 ذهبية و319 فضية و296 برونزية، بينما جاءت بريطانيا ثالثة بإجمالي 773 ميدالية؛ 234 ذهبية و271 فضية و268 برونزية.

وحققت ألمانيا المركز الرابع بإجمالي 691 ميدالية؛ 202 ذهبية و236 فضية و253 برونزية، بينما جاءت فرنسا خامسة بـ 671 ميدالية؛ 202 ذهبية و223 فضية و246 برونزية.

وجاءت تركيا في المركز التاسع والعشرين بحصولها على 86 ميدالية؛ 38 ذهبية و25 فضية و23 برونزية.

وتحتل دول البحرين وباربادوس وغويانا وبرمودا والعراق وجيبوتي وتوغو ومقدونيا والنيجر وموريشيوس المراكز العشرة الأخيرة، بفوز كل منها بميدالية برونزية واحدة، في تاريخ الأولمبياد.

الميداليات العربية

وعلى المستوى العربي، تحتل مصر صدارة الترتيب بإجمالي 26 ميدالية؛ 7 ذهبيات و9 فضيات و10 برونزيات، لتحتل المركز الـ 52 عالميا.

وجاء المغرب في المرتبة الثانية بـ 22 ميدالية متنوعة؛ 6 ذهبيات و5 فضيات و11 برونزية، لتحتل المركز الـ 55 عالميا، بينما جاءت الجزائر في المرتبة الثالثة عربيًا والـ 62 عالميا بإجمالي 15 ميدالية؛ 5 ذهبيات وفضيتين و8 برونزيات.

واحتلت تونس المركز الرابع عربيا والـ 70 عالميًا بـ 10 ميداليات؛ 3 ذهبيات ومثلها فضيات و4 برونزيات، بينما جاءت سوريا خامسة على المستوى العربي وفي المركز الـ 88 عالمياً بثلاث ميداليات؛ واحدة كل معدن ذهبية وفضية وبرونزية.

وبهذا دل الذهب على صدارة للعرب في تاريخ الأولمبياد 23 مرة؛ 7 حققها المصريون، و6 للمغاربة و5 للجزائر و3 لتونس ونالت سوريا والإمارات العربية المتحدة ذهبية واحدة لكل منهما.

كما حصلت الدول العربية على 24 ميدالية فضية عبر تاريخ مشاركاتها بالأولمبياد، و47 برونزية.

الألعاب الأولمبية ريو 2016

Rio2016

المراكز حسب عدد الميداليات

1	الولايات المتحدة	26	23	26	75
2	بريطانيا	16	17	8	41
3	الصين	15	14	17	46
4	روسيا	11	12	12	35
5	ايطاليا	9	7	6	22
6	المانيا	8	9	6	23
7	فرنسا	7	9	8	24
8	اليابان	7	4	16	27
9	أستراليا	6	7	9	22
10	كوريا الجنوبية	6	3	5	14

النتائج الواردة هي حتى تاريخ اصدار العدد

ثنائية موجعة لإشبيلية.. راموس رجل البطولات

أهدى مدافع ريال مدريد سيرجيو راموس ناديه لقب السوبر الأوروبي، بعد خطفه هدف التعادل في الوقت بدل الضائع، مكرراً هدفه الشهير في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام نادي العاصمة الآخر أتليتيكو مدريد عام 2014، فيما أخفق إشبيلية بتحقيق لقبه الثاني بطلاً للسوبر الأوروبي، كذلك يبدو أن السوبر الإسباني هرب من متناوله بعد خسارته أمام برشلونة بطل الدوري بثنائية نظيفة، ليتلقى النادي الأندلسي صفعة ثنائية في بداية الموسم بخسارته أول لقبين.

ملعب ليركندال بمدينة ترونديهايم النرويجية شهد تتويج ريال مدريد الاسباني بكأس السوبر الأوروبي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه، الريال كان قريباً من الخسارة، لكن المدافع الدولي سيرخيو راموس الابن السابق لنادي اشبيلية خطف هدف التعادل 2/2 في الدقيقة 93، قبل أن يحرز داني كارفاخال هدف الفوز القاتل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني للمباراة.

ماركو اسينسيو تقدم بهدف للريال في الدقيقة 21، ثم تعادل فرانكو فازكيز

لاشبيلية في الدقيقة 40، قبل أن يحرز البديل يفين كونوبليانكا الهدف الثاني لإشبيلية من ضربة جزاء في الدقيقة 71، ولكن المدافع الذهبي للريال سيرخيو راموس خطف هدف التعادل القاتل للريال في الدقيق 93، مكرراً ما حققه مع نادي العاصمة ضد أتليتيكو مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا، عندما تعادل في الدقيقة 93 أيضاً للريال، ويعود الميرنغي ويحرز كأس البطولة بنتيجة 1-4.

وتوج ريال مدريد بلقب كأس السوبر الأوروبي للمرة الثالثة في تاريخه بعد تجربته الناجحة في 2014 و2002 فيما خسر الفريق اللقب مرتين في 2000 و1998.

وخسر اشبيلية اللقب للمرة الرابعة، بعدما خسره ثلاث مرات من قبل في 2015 و2014 و2007، وتوج به مرة واحدة في 2006.

ولم يوفر قطب الكرة الإسبانية الآخر برشلونة فرصة جرح أبناء الأندلس، ليحقق الفوز عليهم في عقر دارهم بثنائية نظيفة في ذهاب كأس السوبر الإسباني، ورغم أن برشلونة لعب منقوصاً من خدمات حارسه الألماني المصاب ديرشتيغن، وأجرى تبديلين اضطراريين لإصابة كل من إنييستا وماتيو، إلا أن الأورغواياني لويس سواريز هداف الدوري الإسباني افتتح التسجيل للكاتالوني بعد أسيست من التركي أردا توران، وعاد منير الحدادي ليعمق جراح اشبيلية بهدف آخر بعد تمريرة ذكية من ميسي.

ويبدو أن برشلونة قد ضمن أول ألقابه هذا الموسم، لكن لقاء إشبيلية الأسبوع المقبل في إياب نهائي السوبر قد يكون مليئاً بالمفاجئات، خاصة وأن إشبيلية الجريح حرم من تكرار الإنجاز الأوروبي أمام ريال مدريد، ويسعى لخطف كأس السوبر الإسباني الذي حققه مرة واحدة عام 2007.

ويعتبر برشلونة أكثر الأندية تتويجاً بلقب كأس السوبر الإسباني، حيث حقق اللقب 11 مرة، يليه ريال مدريد 9 مرات، وكان برشلونة خسر كأس السوبر الإسباني الموسم الماضي أمام أتليتيك بلباو بنتيجة ثقيلة 1- 5.

ماردیني تخرج من التصفيات ورامي يحطم رقمه السابق في أولمبياد ريو

أنهى الشاب السوري الأولمبي رامي أنيس منافساته في السباحة ضمن فريق اللاجئين الذي يشارك حاليا ولأول مرة في دورة الألعاب الاولمبية الصيفية بالبرازيل – ريودي جانيرو
وخرج رامي بعد منافسة شديدة من التصفيات في سباق 100 متر حرة بزمن وقدره 54:25 فيما خرج أيضا من منافسات سباق 100 متر فراشة وحقق زمن قده 56:23.

رامي أستطاع أن يسجل بصمة جديدة تؤكد التحدي الذي دخل من خلاله الأولمبياد لمقارعة الكبار في أحواض السباحة الدولية وخاصة بعد انقطاعه عن التدريب لفترة طويلة عاد بخلال 5 أشهر من التحضيرات ليثبت نفسه ويلعب باسم الشعب السوري كما يصف مشاركته في لقاءاته الاعلامية.

رامي أنيس من مواليد العام 1991 لعب سابقا لأندية الحرية والجلاء بحلب وللمنتخب السوري منذ العام 2005 حتى العام 2011 ومع بداية الثورة السورية توقف عن المشاركة باسم المنتخب والأندية السورية وغادر الى تركيا ليلعب 4 سنوات مع نادي (غلطة سراي) انتقل بعدها إلى نادي ميغا البلجيكي وحاز على فضية الفرق على مستوى بلجيكا في مسابقة التتابع.

اما السباحة الشابة يسرى ماردیني فقد خرجت من التصفيات الأولية ضمن مسابقة 100 متر فراشة بعد أن حلت في مركز متأخر وهو 41 من أصل 49 مشاركة، فأنهت سباقها محرزة التوقيت التالي: 1:09:29
وقد تحدثت ماردیني الى وكالة فرانس برس بعد نهاية المسابقة بقولها: «لم يكن وقتي جيداً ربما لأني أسبح لأول مرة في مسبح أولمبي. أريد العودة مجدداً إلى الألعاب وبعد الانتهاء من الأولمبياد سأركز على التمارين من دون ضغوط وأحاول احتراف رياضة السباحة أكثر».

وتأتي مشاركة السباحة يسرى والسباح رامي ضمن فريق اللاجئين الذي أعلنت عنه اللجنة الأولمبية الدولية في آب الماضي بهدف تسليط الضوء على ازمة اللجوء التي تفاقمت في العام 2015 مع استمرار الصراعات في عدة مناطق من العالم.

أسطورة السباحة الأولمبية فيليبس يودع جماهيره معتزلاً

غادر السباح الأمريكي الشهير مايكل فيلبس حوض السباحة الأولمبي للمرة الأخيرة السبت الماضي بعد أن حقق حلم طفولته، لكن من الواضح أنه لن يهجر هذه الرياضة التي منحته شهرة عالمية نادرة، وانتهت مسيرة فيلبس بحصد ميداليته الذهبية الأولمبية رقم 23 بالفوز بلقب سباق التتابع أربعة في 100 متر متنوع ليعزز رقمه القياسي كصاحب أنجح سجل وأكبر حصيلة من الميداليات في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية.
وقال فيلبس «بدأ كل هذا وانطلق بحلم صغير في الطفولة غير مسار منافسات السباحة وحاول القيام بما لم يقم به أي شخص أخر من قبل ... وسار الأمر بصورة جيدة للغاية».
وكان من الممكن أن تتوقف هذه المسيرة الرياضية قبل أربعة أعوام بصورة أقل بريقا ونجاحا بالنسبة لفيلبس الذي أكمل عامه الحادي والثلاثين.
فبعد أولمبياد لندن 2012 والذي أعلن فيلبس أنه الأخير في مسيرته الرياضية ترك فيلبس السباحة وهو يأسف لعدم الاستمتاع بمسيرته كما شعر بالضياع وعدم الاستعداد للاعتزال مثل الكثير من الرياضيين في هذه المرحلة.
وتحدث فيلبس عن التحول لاحتراف الجولف لكنه سرعان ما وجد نفسه يعود للمياه والسباحة، وفي ريو حيث رفع رصيده من الميداليات الأولمبية إلى 28 ميدالية بعد فوزه بثلاث فضيات وبرونزيتين كان من الواضح أنه يستمتع بالفعل بالأداء والأجواء.
وقال فيلبس «لدى نزولي من الحافلة وتوجهي نحو حوض السباحة الليلة شعرت أنني سأنخرط في البكاء. فهو الإحماء الأخير وارتداء ملابس السباحة للتنافس أمام الالاف وتمثيل بلادي للمرة الأخيرة ... غير معقول.
وأضاف السباح المخضرم قوله «الأمر أفضل كثيرا مما كان عليه قبل أربعة أعوام. هكذا كنت أريد إنهاء مسيرتي الرياضية. هذه هي اللمسة الأخيرة التي كنت أريدها بينما أتطلع لبدء فصل جديد من حياتي».
وبالتأكيد سيكون جزء من هذا الفصل الجديد خارج حوض السباحة بعد أن أكد غير مرة أنه لن ينافس في أولمبياد طوكيو المقبل في 2020.
وقال رايان ميرفي زميل فيلبس في الفريق الأمريكي الفائز في سباق التتابع أمس «ربما يعمل معلقا تلفزيونيا أو ربما في مجال أخر ... لكنه لن يهجر الرياضة».
فيلبس يبلغ من العمر 31 عاما وطوله 193 سم ووزنه 88 كغ، من أقواله الشهيرة في الرياضة: «أعتقد انه لا يوجد مستحيل فقط الإنسان يحتاج إلى خيال واسع وإرادة من حديد».

تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

وداعاً مايكل فيليبس

لقد شاهدت دموع السباح الأسطوري الأمريكي مايكل فيليبس وهو يؤدي التحية بعد سباقه الأخير الى الجماهير التي صفقت للبطل طويلا .

ولطالما كان فيليبس حديث الأولمبياد الصيفي في عدة دورات قبل وأثناء وبعد انتهاء المسابقات بحصاده الوفير للذهب وعنقه المليء بالميداليات الملونة والتي استقرت الأحد الفائت على 23 ميدالية ذهبية منذ أولمبياد بكين 2008 حتى اعلانه الاعتزال رسمياً بصراحة، يستطيع المرء أن يعجب وأن يتابع بهذه النماذج الرياضية الفريدة والتي لا تتكرر بسهولة، التي تحافظ على عشقها والتزامها بالرياضة وبالتمارين وبزيادة وتكثيف الاختبارات وصولا الى تحطيم الأرقام العالمية.

مايكل فيليبس هو نفسه الطفل الذي قالت المعلمة لأمه ذات يوم «إنها لا تتوقع منه الكثير تعليمياً» ونفسه هو الذي قال الدكتور الذي وصف له الدواء هذا الولد الشقي يعاني من اضطراب نقص التركيز «A.D.H.D» وكتب له دواء «ريتالين» الشهير، الذي يعالج ضعف التركيز، وكان أفضل شيء لمثل هؤلاء المرضى هو ممارسة الرياضة.

لم يخيب فيليبس آمال والدته التي انفصلت عن زوجها وهو صغير وكان الند الحقيقي لمرضه ولضعفه، باصراره على أن يحلم وأن يكون يوما ما نجم أحواض السباحة القصيرة من الجميل في أيامنا أن نعشق شخصية رياضية عالمية تتقاذف أخبار تحركاتها كل الصحف والمواقع والمجلات والمحطات، بكم هائل من المعلومات ومن التصريحات التي تزيد أيا منا على المتابعة والتعلم على مبدأ كيف يصل هذا الطفل الضعيف الى الشهرة العالمية رياضيا؟ وكيف يودعه الجمهور بحزن وتصفيق وهو الأسطورة الأمريكية الأقوى في أحواض السباحة؟
وتبقى قصة فيليبس الرياضية التي انتهت في الأحواض الاولمبية حافزاً تاريخيا وقدوة لكل من يعتقد أن العقبات والمطبات والأمراض تستطيع أن توقف الأحلام والإنجازات.

الكلمات المتقاطعة

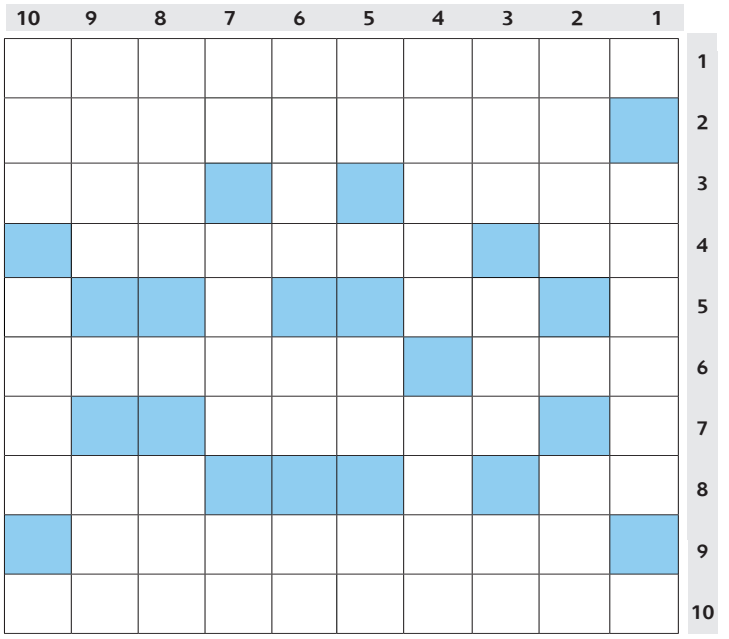

أفقي

1- أول قائد مسلم يدخل اسبانيا- 2 - قائد فرنسي اشترك في معركة بلاط الشهداء- 3 - اسم الفاعل من فرط - أمرأة سبق لها الزواج - 4 - جوهر «معكوسة» - الاسم الافرنجي لمعركة بلاط الشهداء- 5 - للتوجع - 6 - زاوية البيت - من أشهر الإمارات العربية في الأندلس- 7 - ملك اسباني تحمل اسمه دولة في جنوب شرق آسيا - 8 - تعب - يوثق بالحبل - 9 - اسم الاسذول الاسباني- 10 - ول والي عربي للاندلس.

عمودي

1- امبراطور الماني مشهور بباباروسا - 2 - مدح - فعل الأمر من دواء - 3 - أرر «مبعثرة» - في الوجه - مرض صدري «معكوسة» - 4 - مدينة اندلسية مشهورة بمسجدها - يحضر «معكوسة» - 5 - قلب «معكوسة» - حقد - اله - 6 - رمان «مبعثرة» - سقي - حرف جر - 7 - ثلثا زال - اتقى - اداة نصب - 8 - يندب - رجع الصوت «معكوسة» - 9 - افخر بمبالغة - منتج سيلاني مشهور - 10 - وطن «معكوسة» - ارق

سودوكو

		5	3		4			
						8	6	
	4				6	7	5	
	9				1	4		
5	1			2			7	6
		6	8				9	
	5	9	1				2	
	6	7						
			6		5	1		

@aliamansour alia

الجيش العربي السوري متعدد الجنسيات

@sharif_hijazi شريف حجازي

#حلب وراء كل خطاب لـ حسن نصرالله ملحمة..

@oabozayd أسامة أبو زيد

يطالبنا المجتمع الدولي بمحاربة #داعش ومهادنة الاسد لأن قصف #داريا بالنابالم وقصف #حلب و #ادلب بالفوسفور و العنقودي ليس ارهاباً تجب محاربته!

Hiba Ezzideen

حلب من جديد
اللهم أنصر الثوار وتلطف بتلك المدينة الأم
#حلب_تنتصر

Abduljaleel Alshaqaqi

«كيفكم؟ وين أراضيكم؟ الله يحميكم».
بهذه الكلمات يطمئن السوريون على الاهل والأصدقاء.

Abo Elias El Homsi

كي لا ننسى
بعد 40 عاما....شهداء تل الزعتر بلا قبور...مثلهم مثل شهداء الثورة السورية العظيمة؟؟؟؟

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ت	ب	و	ك	ي	ل	ه	ل	ا	1
ا	■	■	ت	ت	■	ه	ر	ي	ل	2
ش	■	ر	د	ا	ن	■	ر	ف	م	3
د	ا	س	■	ب	د	■	■	ر	غ	4
ا	ب	و	ك	■	■	غ	ي	ب	ر	5
ل	■	■	■	ر	و	ف	س	و	ب	6
م	■	ب	ب	■	■	و	ه	ل	■	7
ا	م	ن	■	■	و	■	ر	■	ظ	8
ج	■	م	م	ا	ل	ا	■	م	ل	9
د	■	ا	ن	و	د	ا	ر	ا	م	10

8	3	5	2	7	6	1	4	9
2	9	4	8	1	5	3	7	6
7	6	1	9	3	4	5	2	8
4	1	8	7	6	9	2	5	3
6	5	9	4	2	3	8	1	7
3	7	2	5	8	1	9	6	4
1	8	7	3	4	2	6	9	5
9	4	6	1	5	8	7	3	2
5	2	3	6	9	7	4	8	1

هواتف نيكسوس المقبلة ستكون من أنتاج HTC

سرب موقع «أندرويد بوليس» ما قال إنها صور حية للجيل القادم من هواتف سلسلة نيكسوس Nexus الذكية، والذي تتحدث التسريبات أنه سيكون من إنتاج شركة إتش تي سي التايوانية.
ونشر الموقع الإلكتروني المتخصص في أخبار نظام التشغيل أندرويد صورًا للهاتف، الذي يحمل الاسم الرمزي Sailfish، والذي يُتوقع أن يُعلن عنه إلى جانب هاتف آخر من إتش تي سي أيضًا ويعرف باسم Marlin.

وكما أظهرت التسريبات السابقة للهاتف المرتقب، يقدم Sailfish هيكلًا معدنيا، ولكن مع لوحة زجاجية على الثلث العلوي، حيث يتموضع حساس بصمات الأصابع مع الكاميرا.
ومع أن شعار شركة إتش تي سي لا يظهر على الهاتف، ولكن شكله يؤكد أنه من إنتاجها، إذ إن تصميمه يشبه إلى حد كبير تصميم الهاتف «إتش تي سي 10»، الذي أطلقته في وقت سابق من العام الحالي.
ووفقًا لموقع «أندرويد بوليس»، سيقدم كلا هاتفي إتش تي سي نفس الشكل والمواصفات تقريبا، ولكن الاختلاف الوحيد سيكون في حجم الشاشة، والأبعاد وسعة البطارية، إذ سيكون Marlin أكبر من Sailfish، الذي يتوقع أن يقدم شاشة بقياس 5 بوصات.

يُشار إلى أن تسريبات سابقة أشارت إلى أن شركة جوجل ستتخلى عن العلامة التجارية نيكسوس، إذ ستأتي هواتف السلسلة مع حرف «جي» فقط، الذي يشير إلى عملاقة خدمات الإنترنت الأميركية.

أطلقت شركة غوغل أول جهاز من سلسلة نيكسوس باسم Nexus One، وذلك في شهر يناير من عام 2010، وقامت بتصنيعه شركة إتش تي سي، وكان مرتبط ارتباطاً وثيقاً بهاتف إتش تي سي.

فيما جاء الجيل الثاني من هواتف نيكسوس بإسم Nexus S، أطلق في تشرين الثاني من عام 2010، وكان من تصنيع شركة سامسونج، وكان يشابه بشكل كبير هاتف Galaxy S.
الجيل الثالث من هواتف نيكسوس باسم Galaxy Nexus، في شهر تشرين الثاني من عام 2011، وقامت بتصنيعه شركة سامسونج، وكان مشابهاً لهاتف Galaxy S.
أنتقلت غوغل مع الجيل الرابع من هواتف نيكسوس المعروف باسم Nexus 4، إلى شركة إل جي حيث أطلق الجهاز في شهر أكتوبر من عام 2012، وكان مشابه لهاتف إل جي الرائد LG Optimus G، غوغل فضلت ان تطلق هاتف

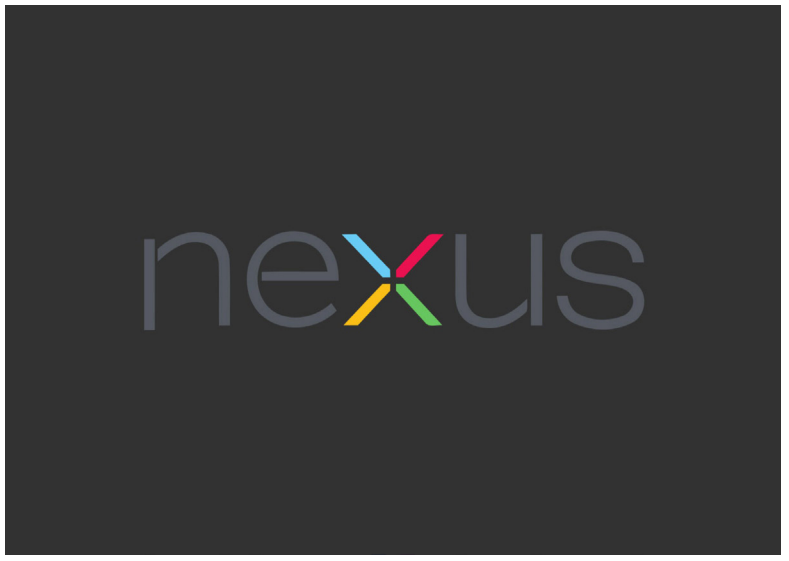

آخر مع إل جي فكان هاتف نيكسوس 5 Nexus 5، الذي أطلق في شهر أكتوبر من عام 2013.
الجيل السادس من هواتف نيكسوس حمل اسم Nexus 6، أطلق في شهر تشرين أول من عام 2014، وقامت بتصنيعه شركة موتورولا، وكانت شركة موتورولا ملكاً لشركة جوجل منذ عام 2011 وقامت ببيعها في عام 2014 لشركة لينفوفو.
وفي أيلول من العام الماضي أطلقت غوغل النسخة الأخير من سلسلة نيكسوس والذي حمل الاسم Nexus 6P بالتعاون مع شركة هواوي الصينية، الجهاز لاقى الكثير من الانتقادات من حيث المتانة والكفاءة العتادية لكن غوغل راهنت على تجربة صافية مع نظام التشغيل اندرويد لكنها على ما يبدو لم تكسب الرهان.

كما يشار إلى أنه يُتوقع أن تكشف شركتا إتش تي سي وغوغل عن الهاتفين خلال شهر أيلول أو تشرين الأول القادمين.

«بوكيمون – جو» بين المخاطر الحقيقية وأوهام المؤامرة

ما لم تكن في عُزلة تامة عن العالم خلال الشهر الماضي، فإنك ولا شك قد سمعت عن لعبة الواقع الإفتراضي المُعزز «بوكيمون – جو» التي أحدثت ضجة هائلة هزت عالم التقنية، بل والعالم أجمع.
ولا يرجع السبب في تلك الضجة التي أحدثتها اللعبة فقط للأرباح الغير مسبوقة التي حققتها، والتي قُدرت بزيادة مُباشرة لأسهم الشركة المُنتجة، «ننتندو»، بلغت 9 مليارات دولار وفقا لأحدث تقييم، ولا الى عدد مرات التحميل التي بلغت 15 مليون مرة خلال تلك المُدة الوجيزة، ولكن يرجع السبب في تلك الضجة بالأساس الى كون اللعبة تلفت الأنظار الى سوق جديدة بالكامل وتفتح آفاقا واسعة للتسويق والاستثمار في مجالات الواقع الافتراضي والواقع المُعزز بعد أن أصبحت، بصدور تلك اللعبة، مجالات شعبية يُقبل الجميع على استخدامها بعد أن كانت حكرا على صفوة محدودة من المهووسين بالتقنية.
تزامنت تلك الشعبية المُتنامية للعبة «بوكيمون – جو» بطبيعة الحال مع موجة من الهوس الإعلامي الذي يتحدث عن مخاطر خفية تحملها

اللعبة تتعلق بمجالات خصوصية المُستخدمين، ومُشاركة بياناتهم الشخصية مع العالم. وفي حين تحمل الغالبية العُظمى من تلك التقارير الإعلامية الغير دقيقة، من قبل العديد من وسائل الإعلام التقليدية، مُغالطات كبيرة تتعلق بحجم تلك المخاطر، وطبيعة البيانات الشخصية للمُستخدمين التي يتم بالفعل استخدامها من قبل الشركة المُنتجة للعبة، وغيرها من التطبيقات التي رُبما لا تحظى بنفس دائرة الاهتمام الإعلامي، إلا أنه تبقى بالفعل هناك بعض الحقائق التي يجب أن تحظى ببعض الحذر من جانب المُستخدمين لكي لا يتعرضوا لمخاطر لا تتعلق باللعبة نفسها، وإنما قد تنتُج عن عدم الفهم الكامل لبية اللعب الجديدة المُعتمدة على الواقع الافتراضي.
لا نميل مُطلقا الى الاعتقاد بوجود مخاطر فعلية للكم الهائل من المعلومات التي تجمعها بالفعل الشركات المُنتجة والمُشغلة لألعاب مثل "بوكيمون-جو" عن مُستخدميها، برضاهم التام بعد موافقتهم على شُروط استخدام كل من هذه المُنتجات. ذلك أن طبيعة جمع واستخدام المعلومات الخاصة بالمُستخدمين من قبل كافة الشركات العالمية تصُب بالأساس تجاه المصلحة التجارية لتلك الشركات، ولا تتضمن سياسة استخدام تلك المعلومات في أي حال بيعها الى جهات أخرى، أو حتى التعامل مع تلك البيانات بشكل مُنفرد يسمح بتتبع سلوكيات كل مُستخدم على حدة أو تعقُبه. وتتعامل الشركات التجارية الكُبرى مع البيانات وفقا لما يُسمى بمفهوم "المعلومات الكبيرة – Big data"، وهي آلية لتحليل أطنان من المعلومات بما يسمح لتلك الشركات بالاستفادة تجاريا وإعلانيا من مُنتجاتها، مثل تحليل فئات المُستخدمين العُمرية الاكثر إقبالا على استخدام اللعبة، والدول التي ينتمون إليها، والمُنتجات التي رُبما يهتمون لها في حال تم استهدافهم إعلانياً على الاغلب هذه أهم الأشياء التي يمكن للشركة ان تفعلها أما الكلام عن التجسس واقتحام الخصوصية فهو لا يعدو كونه نسجن من الخيال ونظرية المؤامرة.

زخات شهب «البرشاويات» في سماء الشرق الأوسط الأربعاء والخميس القادمين

تشهد سماء الشرق الأوسط فجر يومي الأربعاء والخميس 17 و18 آب الحالي حدثاً فلكياً مثيراً حيث تشاهد شهب «البرشاويات» (Perseids PER) وهي من أكثر الزخات الشهابية كثافة ونشاطا خلال العام حيث يمكن مشاهدة أكثر من 100 شهابا في الساعة الواحدة في المعدل وفقا للأرصاد الفلكية الخاصة بالشهب.

وحسب الدراسات الخاصة بزخة شهب «البرشاويات» يبدأ رصدها من يوم 14 آب من شهر أغسطس وحتى 19 آب الحالي، اما ساعة الذروة حيث تصل قمة نشاطها فتكون يومي السابع عشر والثامن عشر من أغسطس من كل عام.

المذنب (سويفت – تتل) Swift-Tuttle هو مصدر شهب «البرشاويات»، حيث اكتشف الفلكيون أن المذنب سويفت - تتل يترك نهرا من الغبار حول الشمس أثناء اقترابه منها كل 130 سنة تقريبا، وان الأرض تعبر هذا النهر الغباري يوم 17 أغسطس من كل عام، لذلك تظهر الشهب بكثافة في هذه الفترة جهة كوكبة برشاوس، كما وتعتبر المذنبات المصدر الرئيسي لمعظم الشهب حيث تترك المذنبات أثناء اقترابها من الشمس كميات كبيرة من ذرات الغبار بين الكواكب السيارة في الفضاء، وعندما تمر الأرض من ذرات الغبار التي تركتها المذنبات تظهر الشهب بأعداد كبيرة نسبيا وتسمى زخات الشهب من جهة الكوكبة السماوية التي تظهر الشهب من جهتها في السماء.
والشهب meteors التي تسمى عند الشعوب والعامة shooting stars عبارة عن ذرات تراب مجهرية أي صغيرة جدا، وتسبح هذه الذرات الترابية في الفضاء بين الكواكب السيارة وهي ناتجة عن مخلفات المذنبات التي تتركها في الفضاء، وتزداد الذرات الترابية في مناطق معينة من الفضاء تسمى (أسراب الشهب) وعندما تمر الأرض من هذا السرب تظهر الشهب بشكل مميز.

وعندما تقترب الذرات الترابية من الكرة الأرضية فإنها تدخل الغلاف الغازي الأرضي بسرعة عالية جدا تصل إلى 70 كلم/الثانية الواحدة في المعدل، ونتيجة لهذه السرعة العالية فان ذرات التراب تحتك بالغلاف الغازي الأرضي وهذا يؤدي إلى توليد حرارة عالية فتتوهج وتظهر على شكل أسهم نارية لامعة لبرهة من الزمن ثم تنطفئ، وتبدأ الشهب بالاحتراق على ارتفاع 120 كلم عن سطح الأرض ثم تحترق وتتحول إلى رماد على ارتفاع 60 كلم لذلك فالشهب لا تصل سطح الكرة الأرضية الى في حالات نادرة وإذا ما وصل منها شيء فهي ليست سوى ذرات صغيرة جدا لا يشعر بها أحد .

كما أن أفضل الأماكن لرصد الشهب في سوريا ستكون في الأماكن الساحلية القريبة من البحر نظرا لابتعادها عن التلوث الضوئي والصناعي، لذلك نشاهد الشهب من هذه الأماكن أكثر لمعانا ووضوحا نظرا لصفاء السماء وظلمتها الشديدة، كما يمكن لخبراء التصوير والهواة استغلال هذه الشهب لتصويرها حيث تبدو الشهب في الصور غاية في الروعة والجمال.

تمدن
سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير
ديباب سرية

مدير التحرير
أحمد مراد

الإخراج الفني
محمد الامام

هيئة التحرير
نزار محمد
جوان عكاش
عروة قنواتي

المراسلون
راما الحر
يسار الدمشقي
سائر بكور
عبدالله أيوب
أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع

SNP
Syrian Network Of Print-media

تمدن والناس

أحمد مراد

بكل عرس لهم قرص

أذكر حينما كانت تشكل وفود الوجهاء إلى مناسبة، أكانت اجتماعية أم سياسية، كان لا بد أن يترأس الوفد أئمة المساجد، باعتبارهم أصحاب الهداية والرشاد والرأي السديد، لكن الأئمة يرون في تلك المناسبات فرصة لرفع الكوليسترول والشحوم الثلاثية في أبدانهم متساوية الطول والعرض، أو للوقوف خلف مكبر الصوت، و«سلخ» خطبة رنانة تثير غضب الحاضرين، في الأعراس الريفية كان لا بد للشيخ من إلقاء كلمته التوجيهية للعروسين قبل بدء الحياة الزوجية، يقسم العرس إلى فترتين، الأولى حفلة زفة العريس، والثانية كلمة الشيخ، خلال وجودي في أحد تلك الأعراس، وبعد مضي نصف ساعة على خطبة الشيخ الرنانة المليئة بكلمات السجع والجناس، سمعت صوتاً خافتاً جاء من الخلف، «عديم ووقع ببستان تين»، وللمناسبات الحزبية شأن آخر، إذ يجهز الخطباء كلماتهم الممزوجة بروح البعث والعروبة النابضة، ودلائل عليها في القرآن والحديث، يتفنن الأئمة في النفاق والكذب حتى تحمر وجوههم.

فئة "المشايخ" تلك، انقلب بها الحال، ووجدت نفسها أمام واقع جديد مع الثورة السورية، ليتحول الخطاب البعثي العقائدي إلى خطاب ثوري، والدعاء للطغاة دعاءً عليهم، مع صيغ الشتم والسباب على المنابر، حتى وجدوا في الهيئات الشرعية وبعض القادة ممن يشاطرونهم التفكير مطية لمآربهم، وأصبحت الهيئات الشرعية تتحكم بأحوال المناطق الخاضعة لحكمها.

وأصبح «المشايخ» هم أهل السياسة والاقتصاد وحتى الإعلام، ففي حلب، كان القرار الاقتصادي الفذ بتحويل الليرة السورية إلى الليرة التركية واحداً من أهم القرارات الاقتصادية لتلك الفئة ممن يدعون حيازة العلم، دون الرجوع لتبعات قرارهم وضرره على الأهالي، ودون علمهم بها، ناهيك عن تهميش دور القضاة والقضاء، عبر دورات مكثفة في القضاء تحمل عنوان «كيف تصبح قاضياً في 5 أيام».
تلك الفئة من «المشايخ» كان لها وجوه بارزة في ترويج المصالحات وتلميع صورة الروس، ومنهم عبد الله الطويل وصالح الخطيب، واليوم نسمع بلقاء الشيخ معاذ الخطيب بوغدانوف في الدوحة، دون الرجوع إلى الهيئة العليا للتفاوض أو حتى شخصيات سورية معارضة، فهل سيجد الروسي في هذه الفئة من «أهل العلم» ضالته ومطيته.
يشبه أهل الصنعة الشخص متعدد المواهب بـ «الزبدية الصيني»، تدخل «المشايخ» في أمور لا يفقهونها يقربهم من تلك "الزبدية"، لكن وجه الشبه هو حجم الفراغ وليس الصوت الصادر عنها.

الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.